مجلتي

العدد ٣٢
١ تموز ١٩٧٢
السعر ٥٠ فلسا



مجلتي



المشرف العام
محمد سعيد الصحاف

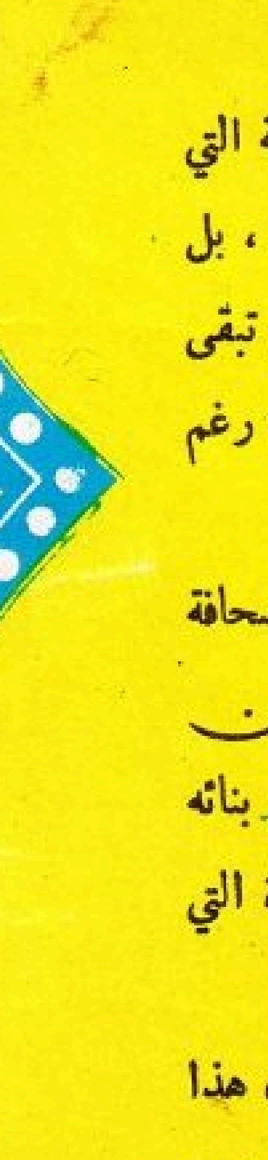
رئيس التحرير
هادي نعمان الهيتي

المراسلات
مجلة مجلتي - عمارة الرواف
شارع ابي نواس
هاتف ٨٥١٠١ / ٨٥١٠٢

الاشتراكات
داخل القطر
للطلبة وابناء العمال
وموظفي ومستخدمي
الدولة ٥٠٠ فلس
للدوائر الحكومية
والمؤسسات ٧٥٠ فلساً
خارج القطر
مايعادل ديناراً
عراقياً واحداً

رئيس التحرير يقول:





أرقام توزيع « مجلتي » في ازدياد مستمر ، وهذه الأرقام أذهلت حتى القائمين على دار التوزيع فطلبوا منا أن نرفع الطبع آلافاً أخرى .

وحين اجتمعنا يوماً مع مسؤولي صحافة الأطفال في الوطن العربي أعجبوا حين تعرفوا الى الآلاف الكثيرة من « مجلتي » التي تتلقفها أيدي أطفالنا عند مطلع كل شهر .

وهذه الآلاف العديدة من مجلتي التي تنفد من أسواقنا ليست دلالة على المكانة التي تحتلها مجلتي في قلوب أطفالنا فقط ، ولا بسبب الخطوات العريضة التي خطتها في الميدان ، بل هي اضافة الى هذا وذاك دلالة على أن عراقنا يمتلك طفولة تعي وتدرك ، ينبغي أن تبقى دوماً موضع العناية ، والاهتمام ، والفخر أيضاً ، لأنها أعظم مقتنياتنا الوطنية والقومية ، رغم ايماننا بأن ما نقدمه لها من خلال مجلتي والمزمار ما يزال ضئيلاً .

لقد أدركت أقطار الدنيا كلها أهمية ثقافة الاطفال ، فأنشأت مؤسسات ضخمة لصحافة الاطفال ودوراً كبيرة لنشر الكتب وأقامت النوادي والمعاهد لصقل مواهبهم في الفنون والآداب .. وهذه الجوانب تشكل أسساً ثابتة لبناء جيل جديد نحن في أشد الحاجة الى بنائه بناءاً علمياً بحيث يشب مؤمناً بوطنه وعروبتـه قادراً على تحمل المسؤوليات الكبيرة التي تنتظره ، ومن ثم النهوض بالمجتمع كله ، ومسايرة الحياة الدولية المتطورة .

لقد أصبح الاهتمام بثقافة الأطفال مقياساً أساسياً من مقاييس تقدم الأمم ، لأن هذا الاهتمام يعني الاعداد للمستقبل ورسم ملامح الغد الجديد المنتظر ، وهو يعني أيضاً وضع الأسس السليمة والقوية لبناء المجتمع المنشود . . . وتقدم الأمم اليوم لا يقاس بمجرد ما توصلت اليه في حاضرها أو ما بنته في ماضيها فقط بل بما هيأت وأعدت لمستقبلها .

إن كل التيارات والاتجاهات التي تموج بها الحياة في العالم ، وخاصة ما يحمله الشباب منها ، ترتبط في أصولها بحياة الطفولة التي عاشها اولئك الشباب والى الثقافة التي تلقوها .

واذا كانت مجلتي والمزمار تشكل الأساس الأول لثقافة الأطفال ، فاننا ما زلنا اليوم نتطلع الى أجهزة أخرى تعمل معنا في هذا الميدان ، لأنه بمقدار ما تتضافر الجهود في هذا المجال ـ يكون غدنا اكثر عطاء واشراقاً .

إن أي جهد يبذل ، أو مال ينفق في هذا السبيل ستكون نتائجه ذات أثر عظيم في الحياة المقبلة .

لذا تمضي الثورة ، وهي تبني على كل صعيد ، في بناء الجيل الجديد متجاوزة كل عقبة .

هادي نعمان الهيتي

انتصار وعظيم ورميلة

رسوم : فيصل

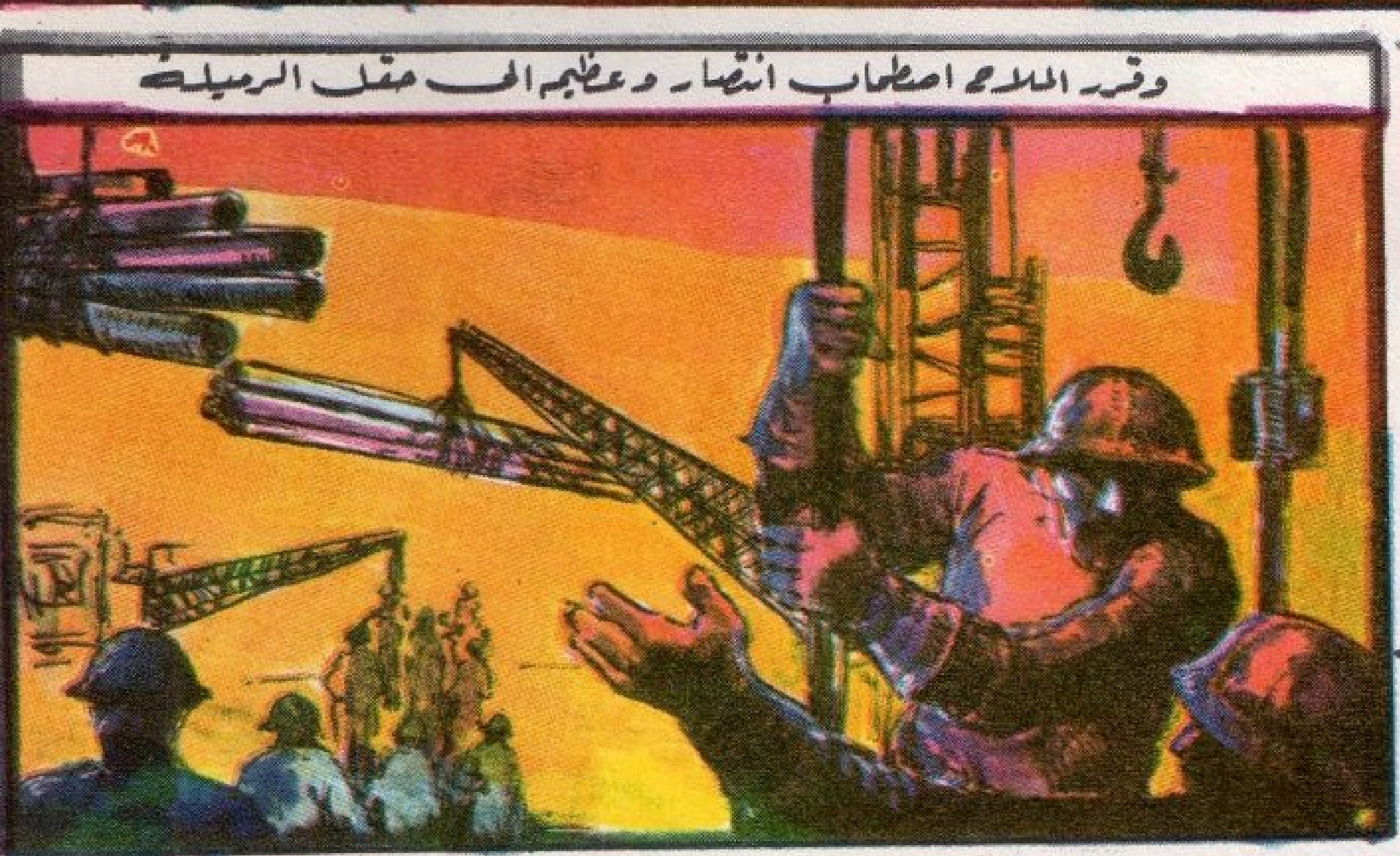
سيناريو : مـجلتي

انتصار وعظيم صديقان يشتغل والداهما في الملاحة البحرية، وكانا يذهبان الى الميناء لمشاهدة السفن والبواخر الكبيرة الآتية الى ميناء البصرة، لقد أحبّا البحر والسفن وحركة العمال في المرافئ.





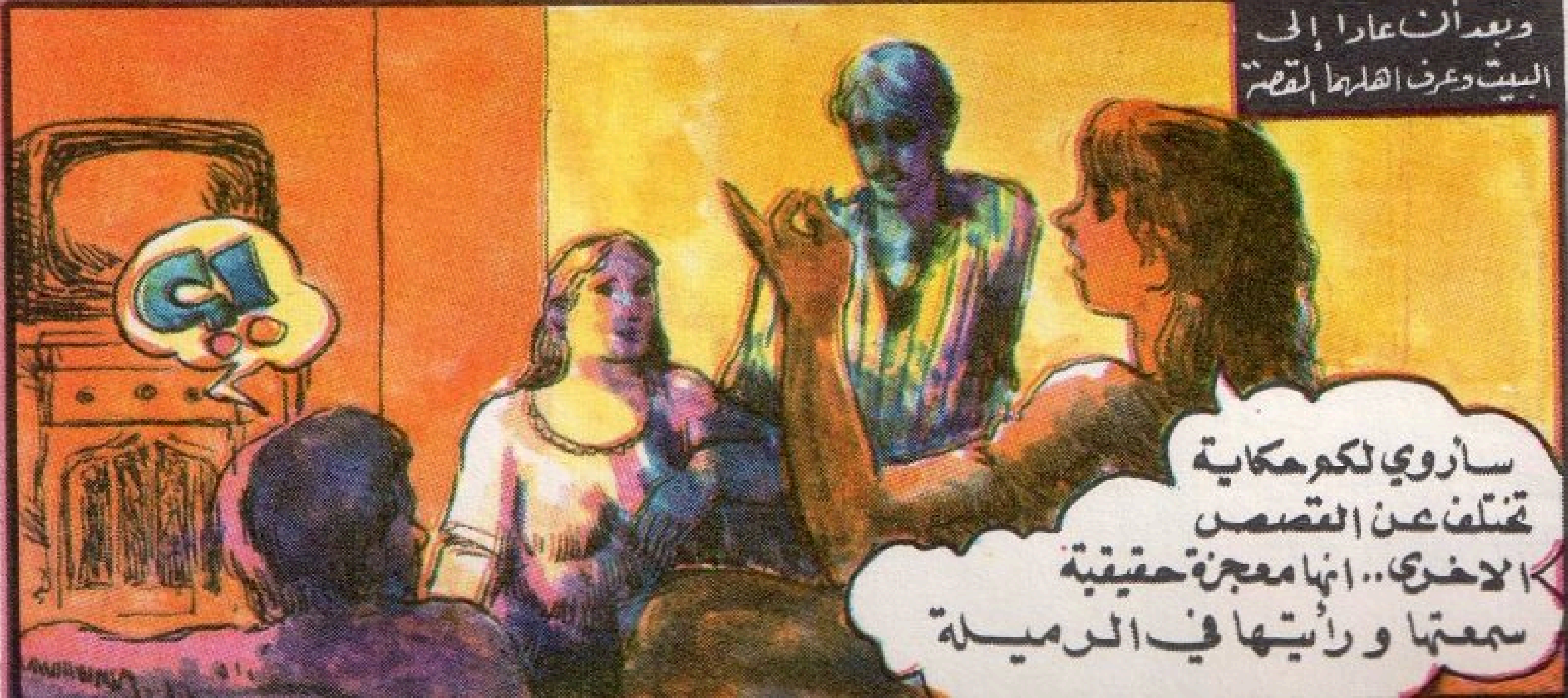




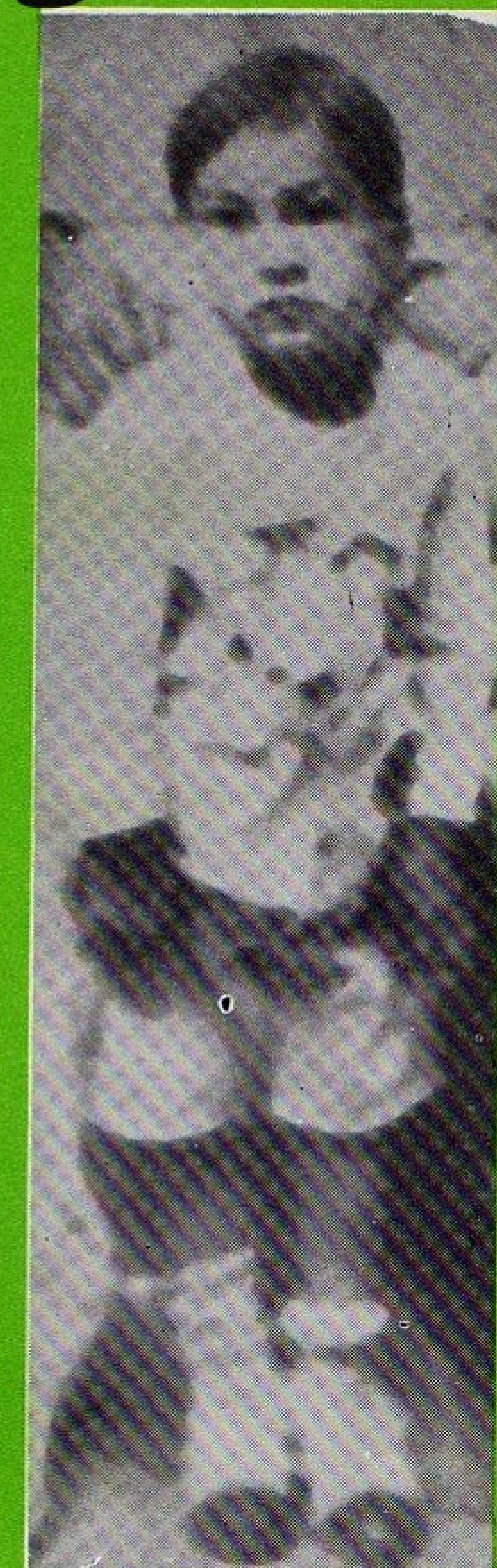








كان إحترامي وحبي لأبي عظيماً



فتحت عيني على مكتبة ضخمة في الادب والتراث والشعر والمخطوطات تعود لابي المرحوم خليل عزمي واول ما صافحت عيناي وجوه الادباء والشعراء فاحببتهم ومازلت اذكر منهم الرصافي والهنداوي والبناء وابراهيم صالح شكر ورضا وباقر الشبيبي وعبود الكرخي وعلي الشرقي .. واخرين. كنت في طفولتي هادئا واجتماعيا : وكنت حينما ارى والدي وقد شغلته مشاغل الحياة ، حزينا بعض الشيء ، اقوم ببعض الاعمال المضحكة لاخفف عنه ، فكان يبتسم ثم يضحك من اعماق قلبه كانت السعادة بالنسبة لي ادخال البهجة الى نفوس الاسرة والاصدقاء .

اول كتاب ادبي وقع بين يدي من مكتبتنا كليلة ودمنة ، كنت اقرأ فيه بشغف ، وكنت لا ادرك كنه بعض حكاياته . وحينما بلغت الرابعة عشرة من عمري حفظت قسما كبيرا من ديوان ابن الفارض كان احترامي وحبي لابي عظيما وعلاقاتنا كانت طيبة الى اقصى الحدود التي تربط الابن بابيه . وكان حبي لامي لا يعادله حب ، رأيت فيها المرأة العراقية المثالية ،... بارة بزوجها وباولادها .. تحنو على الاسرة كبيرها وصغيرها .. وتعمل بجد عظيم وتضحيات كثر ، في هذا الجو عشت حاولت ان اتعلم اشياء كثيرة في حياتي لافيد بها البيت ، فالنجارة والكهرباء والاعمال اليدوية الاخرى اتقنها واقوم بها حاليا في بيتي : والرسم والمطالعة والموسيقى هوايات امارسها بشكل منهجي منتظم واحاول أن اجعلها هوايات لاطفالي ايضا . اما الشعر والادب بانواعه فهما افقي المنسرح الذي اتطلع فيه واليه . عملت في مجالات مختلفة متعددة وواسعة حاولت ان اتقنها وابدع فيها واضيف شيئا جديدا عليها بكل اخلاص وصدق وامانة ، من ابرز ما اتحسس به ، هو ان الشهامة في النفس جوهر اصيل لاعرض زائل .

خالص عزمي

العودة إلى بيت جدي

بين بيتنا وبيت جدي ثلاثة كيلومترات فقط ..

لكن الطريق ترابي ضيق يلتوي بين بساتين النخل والفواكه ..

وفي منتصفه تقريبا كانت المقبرة ، مكشوفة ، تظللها اشجار السدر يرتفع في جانب منها مقام متواضع لاحد الاولياء تعلوه قبة صغيرة مكسوة بالطين الذي بدأ يتساقط .

كنت اذهب كل اسبوع الى بيت جدي .. انطلق صباح الجمعة .. واعود في المساء .. وفي كل زيارة كانت ترافقني اختي .

وفي العودة ، حين يبدأ الظلام يهبط على الارض ، كان الطريق الضيق يبدو اكثر ظلاما بسبب احتشاد النخل والاشجار على جانبيه .. وحينما نبلغ منتصفه حيث توجد المقبرة ، واشجار السدر ، ومقام الولي ، احس ان يدي تلتصق اكثر بيد اختي ... لكننا نجتاز المقبرة على اية حال .

وفي احدى هذه الزيارات لم تقبل اختي العودة معي الى بيتنا ، واصرت على البقاء في بيت جدي ـ فهي لم تدخل المدرسة بعد ـ وهكذا كان علي ان اقطع درب العودة وحيدا !

حاولت ـ حتى اقتراب المساء ـ اقناعها بالعودة معي ، لكنها ظلت متمسكة برأيها ..

غادرت منزل جدي .. وكانت اخر اشعة الشمس الغاربة تلمس رؤوس النخل. سرت حتى منتصف الطريق ..

وحين اقتربت من المقبرة احسست انها اكثر ظلاما مما كانت عليه في كل مرة، ورأيت اشجار السدر من بعيد مثل مجموعة نساء عجيبات تغطين بعباءاتهن ... اما مقام الولي فقد بدا لي منزلا للطيور الغريبة وملتقى لارواح الموتى ..

توقفت ..

ورأيت خيالا يخرج من جانب الطريق ..

احسست اني اسمع دقات قلبي ..

واقترب الخيال ..

اهو الولي يعود الى مقامه بعد جولته القصيرة التي يقول الناس انه يقوم بها كل مساء ؟

اختبأت وراء نخلة ... وانا ابكي ..

واقترب الخيال ..

كان فلاحا ضاحكا ...

قال لي : ماذا تفعل هنا ؟

وحينما رأى دموعي قال : اليس هذا عيبا ؟ لماذا تبكي ؟ اين بيتكم ؟

قلت له : في ابي الخصيب

قال لي وهو يمسك بيدي .. انا ذاهب ايضا الى هناك .. سنسير معا !

وفي الصباح ، حين ذهبت الى المدرسة، حدثت اصدقائي عن كل تفاصيل زيارتي لبيت جدي ..

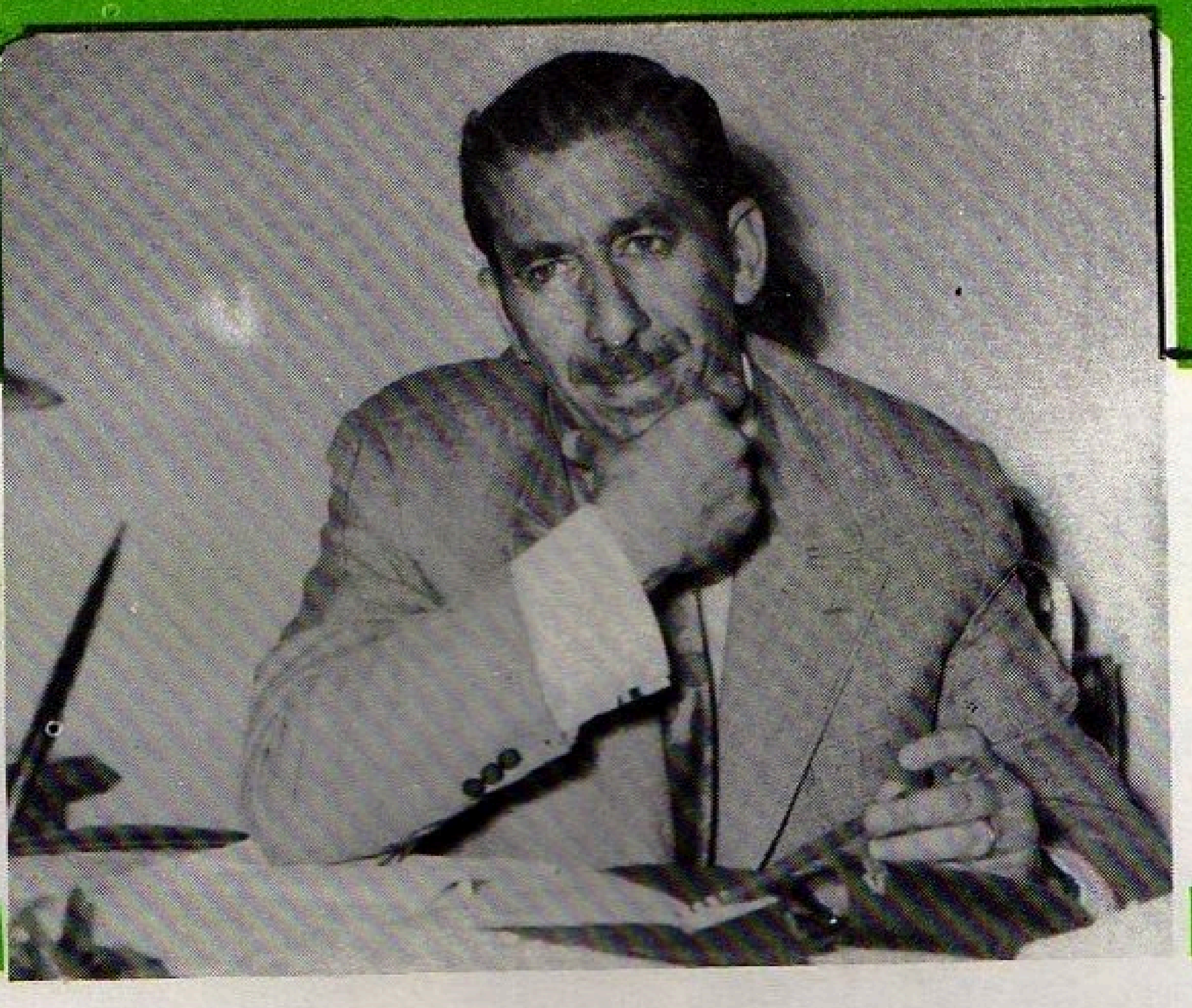
شيء واحد لم اتحدث به ... ولا اريد ان اتحدث به :

هو توقفي في منتصف الطريق !

سعدي يوسف

مايكرفون مجلتي

يحرره
عادل
أحمد
زيدان



اسمي : عادل أحمد زيدان

ميلادي : ٧ تشرين الاول عام ١٩٣٢ .

ولدت في سوق حمادة في بغداد .

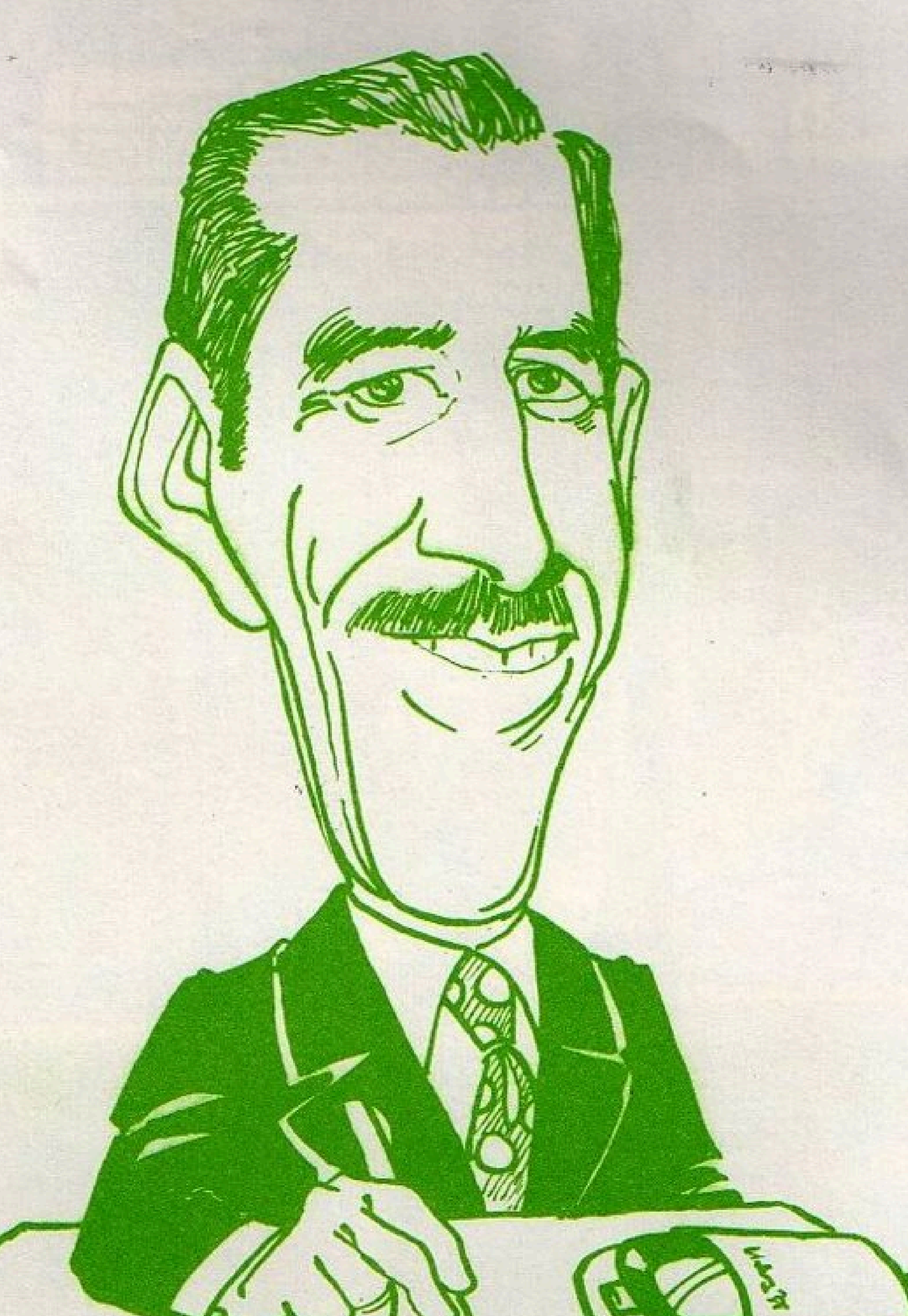
ودرست الابتدائية في مدرسة الكرخ ، ثم دار السلام ، ثم الفيصلية .. اما دراستي الثانوية فقد كانت في اعدادية الكرخ .

وفي ذلك الزمن ... في ايام طفولتي لم تكن هناك مجلات للاطفال او كتب وقصص وروايات ، ولذلك اتذكر اني لم اقرأ شيئا في طفولتي يلفت النظر او يبقى في الذاكرة .. الا اننا كنا نستمع الى اقاصيص الكبار وكان فيها كثير من العبر وكان فيها ايضا الكثير من الاحداث التي تخيفنا ..

وفي الابتدائية ..

كنت مهتما بالدروس العلمية .. وكنت احب الرياضيات والكيمياء .. وفي الامتحان النهائي في الدراسة المتوسطة اعفيت في الهندسة والجبر والكيمياء عدة مرات .

ولكن المفاجأة كانت حين انهيت الدراسة المتوسطة .. فقد كان طبيعيا جدا ان اذهب الى الفرع العلمي .. لكني دخلت الفرع الادبي رغم اني كنت مكملا باللغة العربية في الصف الثالث المتوسط ورغم الحاح اساتذتي كنت مصرا على الدراسة في الفرع الادبي .



- لي ثلاثة ابناء .. بنت .. وولدان .. ابنتي في التاسعة من عمرها .. وولداي احدهما في الخامسة من عمره والاخر له من العمر سنتان ونصف .. واعاملهم كصديق وموجه .. ومعاملتي لهم مبنية على حبي لهم وعلى ما اخذته من حياتي من عبر .

- احب الطفل النشيط المتحرك بدون ازعاج او الحاح الا الحاح حب الاستطلاع فهو يفيد الطفل

- واقرأ مجلتي مع اطفالي .. لكي اعرف ماذا يكتب لهم .. وماذا يقرأون .

واحاول ان استغل وقت فراغي في القراءة والدراسة .. وفي مصاحبة اولادي في جولاتهم حيث يلعبون ويمرحون .. وحيث يقرأون ويتعلمون لانني اؤمن بأن الانسان - وخاصة الطفل - بحاجة الى اللعب والمرح بقدر ما هو بحاجة الى الجد والدرس .. وبهذا انصح قراء مجلتي ..

- لي كتاب مطبوع هو (ابو الطيب اللغوي واثاره في اللغة) . وهو مطبوع . وكان هذا الكتاب هو رسالتي لنيل درجة الماجستير .

واكتب الان دراسة عن كتاب - الجيم - .. ونسيت ان اقول لكم انني اقرأ في مجالات متعددة :

في الادب

والاجتماع ..

والاقتصاد .. واحب الشعر واسمع الموسيقى والغناء ..

عادل أحمد زيدان

شهامة العرب

في إحدى الليالي، التقى الصليبيون بجيش صلاح الدين الايوبي في معركة حاسمة استطاع الجيش العربي فيها ان يدحر الصليبيين ويطارد فلولهم المهزومة















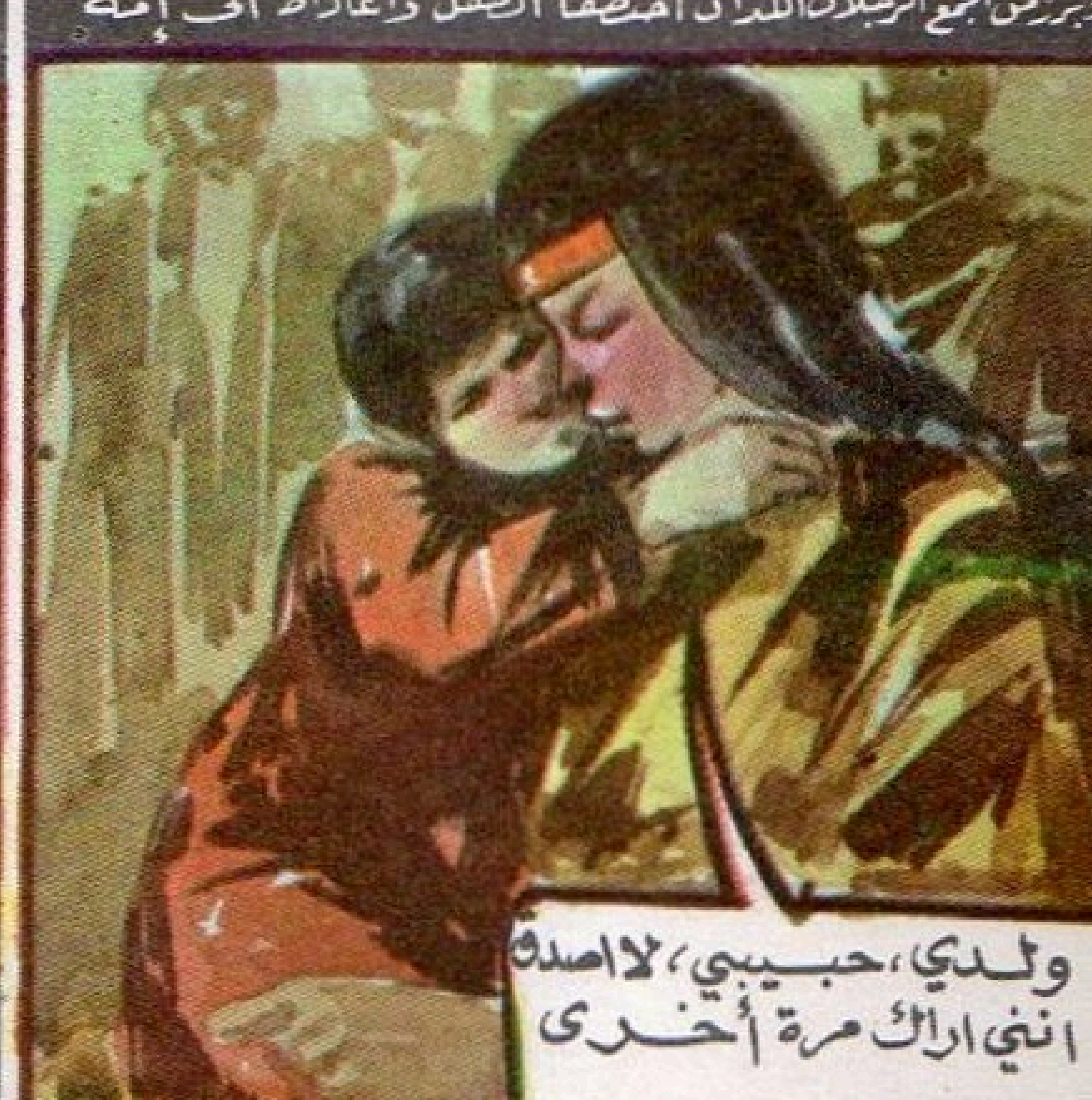
رسوم : وليد شيت

سيناريو : مجلتي



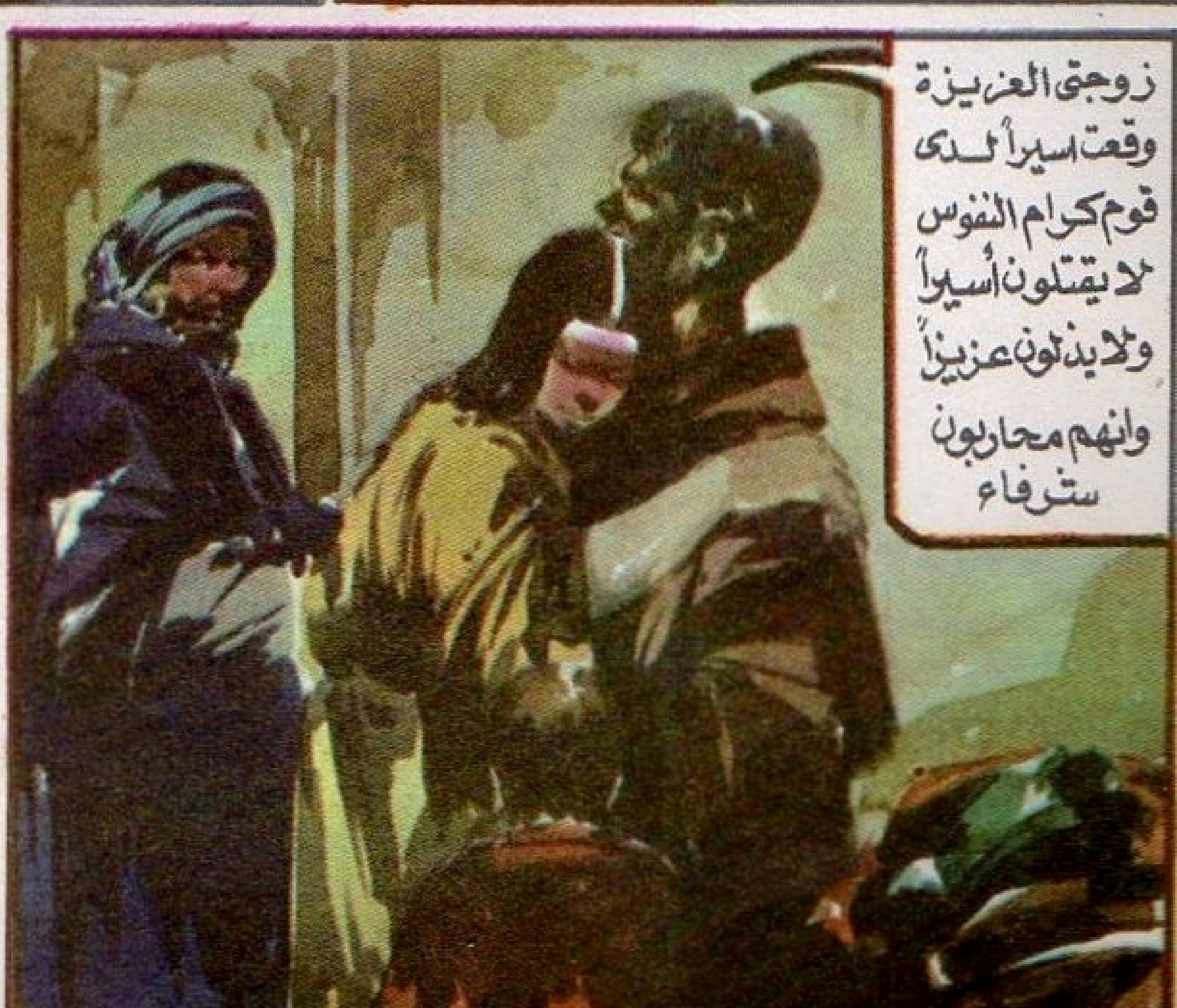














الأطفال

المعري : هو أبو العلاء أحمد بن عبدالله المعري .. ولد في معرة النعمان .. وهي بلدة بين حماه وحلب في سورية .. جاء الى بغداد ، كان نادر الذكاء .. اطلع على علوم عصره وحفظ منها الكثير .. كان شاعرا وكاتبا ومفكرا عظيما .. ومن أشهر كتبه «رسالة الغفران» التى اختار احدى حوادثها للاطفال .. وهي رحلة خيالية الى الجنة والنار . لم يتزوج ابو العلاء المعري ، ولم ينجب أطفالا .

اشخاص المسرحية :

١ ـ الزمان
٢ ـ مجموعة من الاطفال
٣ ـ ابو العلاء المعري .

الزمان : « وقد تحلق حوله مجموعة من الاولاد »

تَجمَّعوا ياصِغارْ
يا زَقْزقاتِ النهارْ
انا الزّمانْ
انا الزمانْ
وانتُم في رِحْلتي
أحْلاميَ الحِسانْ

الاطفال : « في رغبة واندفاع »

ماذا يُريدُ عمُّنا الزّمانْ ؟
ولد: ماذا تُريدُ أيُّها المُسافِرْ ؟
في جيبِهِ الماضي وفيهِ الحاضِرُ
الأطفال: ها نحنُ جِئْنا .. كُلُّنا إذانْ ..
ماذا يُريدُ عمُّنا الزّمانْ !

الزمان : « يخفض صوته قليلا ليثير اهتمام الاولاد »

تاريخُكُمْ مَنارةْ
وقِصَّةٌ جَبّارَةْ
أبْطالُهُ لِلسيفِ والقَلَمْ
يارَوْعةَ الهِضابِ والقِمَمْ

الاطفال : « في شوق واهتمام »

تاريخُنا .. يا عمَّنا الجليلْ !
إكْشِفْ لنا عن وجهِهِ النّبيلْ
بنت: غِبْنا طويلاً عنهُ يا عمّاهْ !
تَيَبَّسَتْ في الغُربةِ الشِّفاهْ
ولد: قَدِّمْ لنا حِكايةً
او صُورةً منَ الصُّوَرْ
كَيْ نَسْتَعيدَ شَمْسَنا
ونَقْطِفَ القَمَرْ

الزمان : « يرفع يديه ويتحرك، كأنه يريد أن ينطلق »

هَيّا أمْتَطوا جَناحي
يا بَسْمَةَ الصَّباحِ
وَلْنَمْضِ يا أوْلادْ
يا فرحةَ الميلادْ
لا تَسْألوا عَنْ وِجْهَةِ السَّفَرْ
فَرُبَّما صِرْنا على القَمَرْ

الاطفال : « في حماسة »

نَمْضي نَمْضي حَيْثُ تُريدْ
يَسْتَهوينا كُلُّ جَديدْ
بنت: إفْتَحْ صَدْرَكَ للأطفالْ
ولد: إحْمِلْنا عَبْرَ الأجيالْ
الأطفال: إفْتَحْ صَدْرَكَ للأطفالْ
جَدِّدْ بالأطفالِ شَبابَكْ

الزمان : « محتجا »

انا لَمْ أهْرَمْ
أنا لم أكْبَرْ

الاطفال : « يتعلقون به في حب »

لا تَغْضَبْ يا عَمّْ !
عَفْوَكَ .. لا تَهْتَمّْ !
طِفْلٌ أنتَ ، ربيعٌ أخضَرْ

الزمان : « يعود الى ابتسامته ومرحه مع الاولاد »

تَشَبَّثوا بِجَناحي
يا زَقْزقاتِ الصَّباحِ
نَزورُ شَيْخاً ضَريراً
كالبَحْرِ كانَ كَبيراً

هند : « باندفاع ورغبة »

هَلْ عِندَهُ قِصَصْ
يَقُصُّها لنا ؟
رباب: هل عنده لطفال ؟
وهَلْ يُحِبُّنا ؟
الزمان: لا تَسْأليني يا رَبابْ !
عِنْدَ المَعَرّيِّ الجوابْ

« تبدو على طرف المسرح دار متواضعة ، يشير الزمان بيده الى بابها، وهو ما يزال على وقاره وجده »

يا هِنْدُ .. هذي دارُهُ
هَيّا نَدُقَّ البابْ !

« يتجهون جميعا الى باب الدار ويدقونه .. يخرج ابو العلاء المعري لاستقبالهم»

الزمان: سلامٌ على الفَيْلَسوفِ الكَبيرْ

الاطفال : « في هدوء وادب »

سَلامٌ .. سَلامٌ

الزمان : « يقدم نفسه للمعري .. مع الاطفال »

صديقُكَ الزّمانْ
يا شاعِرَ الزّمانْ
«مشيراً إلى الأطفال» :
أتيتُ بِزَهْرِ الحياةِ النَّضيرْ
بعطرِ الخُزامْ ..

الاطفال : « يقلدون الزمان في تحيته »

سَلامٌ على الفَيْلَسوفِ الكبيرْ
مَرَرْنا عليكْ
أتينا اليكْ
بنت: نُحِبُّ الشموسَ العظيمةْ
ولد: نُحِبُّ الكُنوزَ القَديمةْ
الأطفال: نُحِبُّ الحِكاياتِ مِنْ ألفِ عامْ

المعري : « يصافح صديقه القديم ، يمر بين الاطفال ، ماسحا بيده على رؤوسهم ، مداعبا خصلات شعرهم ، وقد غمره السرور بالمفاجأة »

مَرْحَباً بالأزاهِرِ !
بالصديقِ المسافِرِ !
انا وَحْدي ..
مَلِلْتُها
وَحدةً .. دونَ سامِرِ

« يرتفع صوته قليلا »

مَرْحَباً .. أشْرَقَ الضياءُ
بِقَلبي وناظِري !

« يلتف الصغار حوله »

ياصِغاري .. حُرِمتُكُمْ
فامْلأوا اليومَ خاطِري
غَرِّدوا حَوْلَ جدِّكُمْ
واطْفِروا كالبشائِرِ

الأطفال:

لَسْتَ غريباً عَنْ أطفالِكْ
نَعرِفُ شَخْصَكَ مِن تِمثالِكْ
بنت: في ساحَتِنا لكَ تمثالْ
ولد: خَلْفَكَ يَختبِئُ الأطفالْ

المعري : « في دهشة وسرور »

خَلْفي خَلْفي تَختبِئونْ ؟
نُصُبي هذا .. أينَ يكونْ ؟

الزمان : « مقاطعا »

في أجْمَلِ ساحاتِ البَلَدِ
وَضَعوكْ
رمزاً لِخُلودِكَ كالأبدِ
رفعوكْ
الأطفال: وتُشارِكُنا في لُعبتِنا
حيناً ، وتعودُ بِصُحبتِنا
بنت: في كِتابي لكَ صُورةْ
ولد: في كتابي لكَ شِعرْ
بنت: وأبي يحفظُ أشياءَ كثيرةْ
عَنكَ يا عَمّاهْ .. أشياءَ تَسُرّْ

الزمان : « كأنه يداعب المعري »

يزورون المعري

سليمان العيسى

يا صديقي .. انتَ معروفٌ هنا
لم تَزَلْ في هذهِ الأرضِ سنا
لم تزَلْ ..

المعري : « مقاطعا وهو يمسح جبهته بيده »

أيقظتني من حُلمي

الاطفال: ما الذي خبّأت يا عمُّ لنا ؟

الزمان: العصافيرُ التي جاءَتْ معي
يا صديقي هيَ مَنْ يُوقِظُنا

المعري : « بشيء من الندم »

العَصافيرُ .. شغلنا بالأسى
بهُموم الفِكرِ عَنْها زمنا

« يلتفت الى الاولاد وفي ابتهاج »

أيُّها الأطفالْ !

الاطفال : « يتواثبون حوله »

لبّيْكَ .. هُنا
نَحنُ يا عَمّ .. حواليكَ هُنا

المعري: انا ألفتُ كِتاباً رائعاً
إسمهُ « الغُفرانْ »

الاطفال « في شيء من الفضول » :

اسمهُ الغُفرانْ ؟

المعري: سَوفَ أختارُ لكُم أقصوصة
فافتحوا الآذانْ
مَثلوها رقصةً ساحرةً
أيُّها الأولادْ
قيلَ لي : مثلَ فراشاتِ الرُّبى
يَرقُصُ الاولادْ

الزمان : « متحمساً للفكرة »

مثّلوها رقصةً ساحرةً
أيها الاولادْ

« الاطفال يبداون حركات رقص تعبيري وهم يرددون البيت التالي » :

انظروا .. مثلَ فراشاتِ الرُّبى
يَرقُصُ الأولادْ !

« تتغير الحركة ، يرقص الاولاد المقطع التالي على موسيقى اغنية شعبية معروفة :

غربي هودجها وتلاقينا ..
صار ضرب سيوف ياويل حالي »

الاطفال :

إن شدَت في الروضِ ساجعةٌ
فمنَ الأطفالِ تنتحلُ
أو مشى لحنٌ على وترٍ

فالأغاني نحنُ والغزَلُ

« تعاد موسيقى البيت كفاصل . يواصل الاطفال الغناء .. »

عَلِّموا الأزهارَ رقصتَنا
عَلِّموها كيفَ ترتجلُ

« يعاد غناء البيتين الاول والثاني »

المعري :

مَرحَى للصغارْ !

الزمان :

مَرْحَى للبلابلْ !

المعري :

يا ضوءَ النهارْ

الزمان :

يا حُلمَ السنابلْ

الاطفال : « للمعري »

هاتِ القصّةْ
هاتِ القصّةْ
نُخرِجها ، نُبدِعُها رقْصةْ

المعري : « يروي الحادثة التالية بهدوء ، يتحلق حوله الاطفال في صمت واصغاء تامين .. »

كانَ في قديم الزمان رَجلٌ يُدعى ابنَ القارح . أدخلَهُ اللهُ الجنةَ بسببِ أعمالهِ الصالحةِ . فاشتهى ثمرةً من ثمارِها .. ومدَّ يدَهُ .. فقطفَ تُفاحةً شهيةً ناضجةً . وبينما هو يتأمّلُها انشقّتِ التفاحةُ ، وخرجَتْ منها حُوريةٌ رائعةُ الجمالِ . فدهشَ ابنُ القارحِ ، وتعجّبَ من قُدرةِ اللهِ .

الاطفال : « يقاطعونه فرحين »

حُلوَةْ
حُلوَةْ
اسمعْها .. تحكيها الآنْ
موسيقى الأقدامِ الحلوَةْ

« يبداون الغناء والرقص »

في الجنّةِ كانَ ابنُ القارح
يتنزّه يوماً في الجنّةْ
ورأى ثمراً فتشهّاهْ
ما أطيبَهُ .. ثمرَ الجنّةْ !

بنت: ودَنا الأُستاذُ منَ الشجرةْ
وتخيّرَ منها تفاحةْ
إقطِفْ ..

إقطِفْ ..
هذي الثمرةْ
بعبيرِ الجنّةِ فوّاحةْ

« يعيد الاطفال البيت الاخير »

ولد: وتأمّلَها الأُستاذْ
عطشاً كانَ الأُستاذْ

الاطفال: عطشاً كانَ الأُستاذْ
عطشاً كانَ الأُستاذْ

« يتابع الولد الغناء »

وبطرفةِ عينْ
شطرتْ شطرينْ
وانسابَتْ منها حوريّةْ
بضفائرِ نورْ
وعلى شفتيها أُغنيّةْ
بالسِّحرِ تمورْ

« يردد الاطفال بعض الابيات »

لمّا رَأت الأطفالْ
رقصَتْ ، غنّتْ معهمْ

الاطفال: الجنّةُ للأطفالْ
ولِمَنْ غنّوا معهمْ
عُودي ياحُلوة تفاحةْ
وعبيرَ ظِلالْ
إنّا سنعودُ الى الساحةْ
نحنُ الاطفالْ
سيُفتّشُ عنّا أهلونا
إن غِبنا .. سوفَ يضجّونا

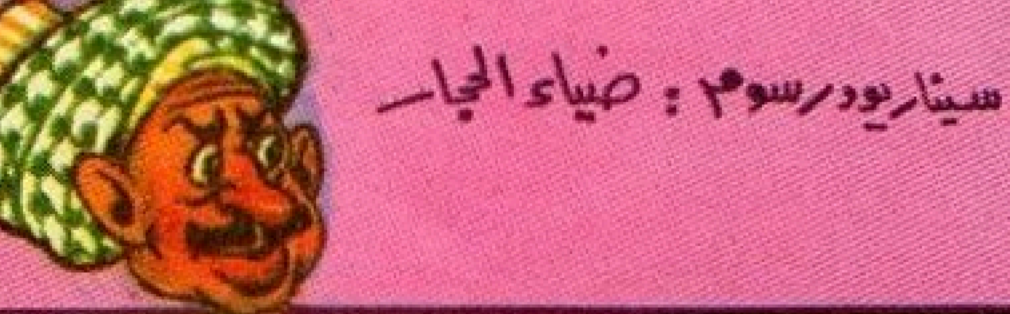
المعري: مَرحَى للصغارْ
مَرحَى للبلابلْ

« يلتفت الى صديقه الزمان وهو في غاية السرور »

فجّروا النهارْ
في قلبي جداولْ

الاطفال: كُلّما ضاقتْ بِكَ الساعاتْ
واستبدَّ الهَمْ
نحنُ والأفراحُ في الساحاتْ
نادِنا يا عَمْ
نحنُ عشبُ الارضِ ،
مِن أقدامنا
تنبتُ الواحاتْ
أعبُروا الحُزنَ على أنغامِنا
تُزهِرِ الساحاتْ
ختام

نزار في المتحف البغدادي









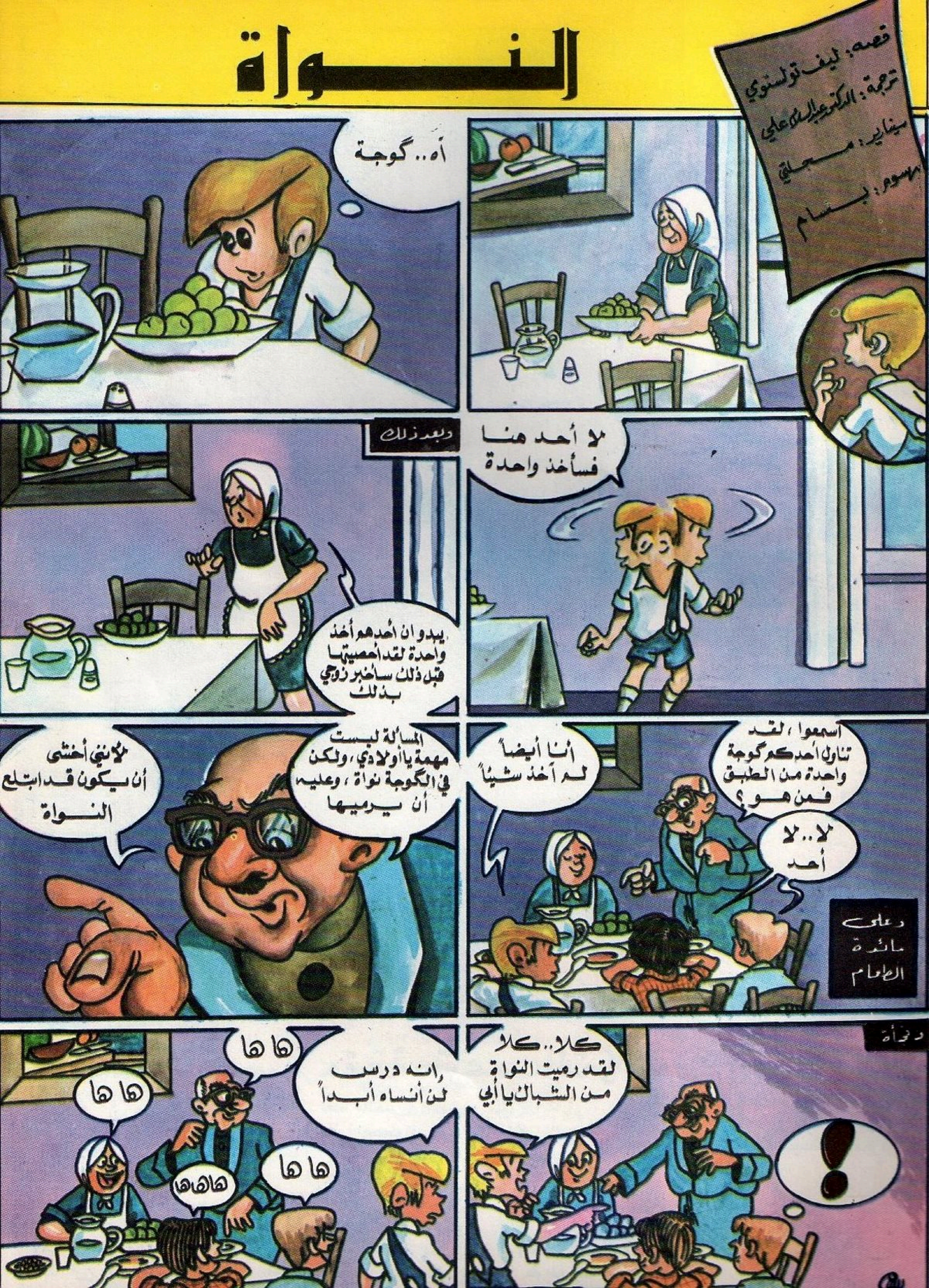


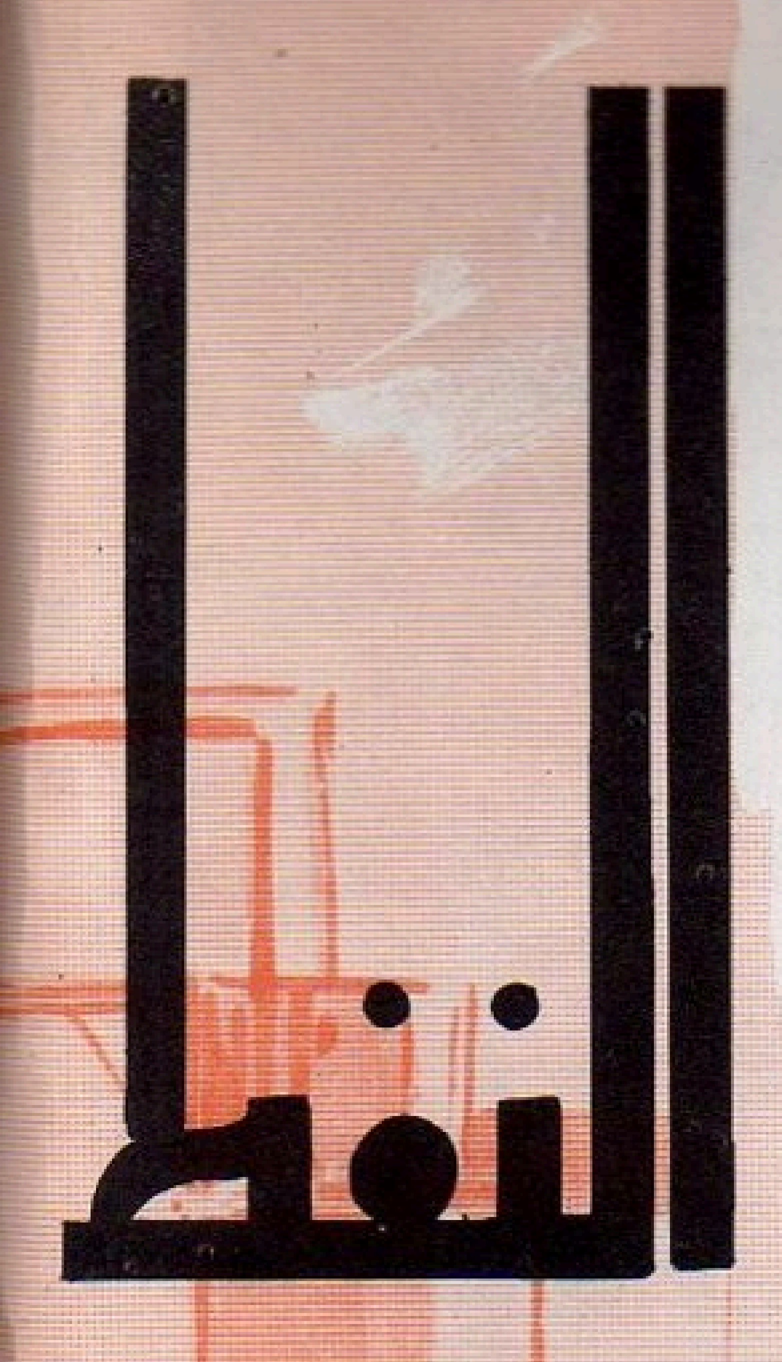









النواة
قصة: ليف تولستوي
ترجمة: الدكتور عبد السلام علي
سيناريو: مسحلق
رسوم: بسام
أه.. كوجة
لا أحد هنا
فسآخذ واحدة
وبعد ذلك
يبدو أن أحدهم أخذ واحدة لقد أحصيتها قبل ذلك سأخبر زوجي بذلك
وعلى مائدة الطعام
اسمعوا، لقد تناول أحدكم كوجة واحدة من الطبق فمن هو؟
لا.. لا أحد
أنا أيضاً لم آخذ شيئاً
المسألة ليست مهمة يا أولادي، ولكن في الكوجة نواة، وعليه أن يرميها
لأنني أخشى أن يكون قد ابتلع النواة
وفجأة
كلا.. كلا لقد رميت النواة من الشباك يا أبي
إنه درس لن أنساه أبداً
ها ها
ها ها
ها ها
هاهاها



التأميم: حلم صار حقيقة.. ترعب الشركات

ذات يوم ..

كانت بلادنا وديعة هادئة، ترتاح على انسياب دجلة والفرات .. وتحدث التاريخ عن ابنائها وامطارها وسنابلها الصفراء .

وفي يوم ما .. قبل نصف قرن .. جاء رجال غرباء .. ودخلوا الى قصر الملك .. وفيما بينهم .. وضعوا نقطا بالحبر .. فوق خرائط كانوا يحملونها ، وقالوا : هنا الذهب الاسود.

اجل .. لقد كان في احشاء بلادنا .. يسكن عملاق اسمه النفط .. ومع استيقاظ هذا العملاق من سباته الذي دام ملايين السنين ، بدأت قصة طويلة .. كانت تبحث عن خاتمة لها قبل ايام .

القصة التي تبحث عن خاتمة

لقد بدأنا القصة من أولها .

ولكن بداية القصة طويلة .. طويلة جدا ..

فمنذ نصف قرن .. كانت انابيب طويلة جدا .. تأخذ نفطنا وتسافر في رحلة طويلة .. دون ان تراه عيون العراقيين . وهناك .. في بلدان غربيه .. كان الذهب الاسود يتحول الى ملايين الدولارات .. التي تسكن جيوب اثرياء الغرب .

كانت شركات النفط الاحتكارية تمرح في مراعي ارضنا الخضراء .. وكان الشعب يجوع .. وكانت عيون العراقيين تطرف حين ترى النفط يسرق منها .. دون ان تنعم برؤيته وخيراته . وبدأ نضال شعبنا من اجل ان يسترجع حقوقه وخيراته فقد كان لابد للشعب ان يحصل على ثرواته ويبني بها حياة سعيدة هانئة .. تبعد عنه الجوع والحرمان .

وظلت القصة تبحث عن خاتمة لها .

واول خطوة في خاتمة القصة : ان بلادنا بدأت تستثمر النفط استثمارا وطنيا مباشرا دون سيطرة الشركات الاجنبية .. وبدل ان يذهب مليون دينار للشركات ويدخل للعراق دينار واحد ، حدث العكس : فان العراق سيحتفظ بثمن ثرواته

قصة طويلة كانت تبحث عن خاتمة

ليهنأ بها الشعب ويبني حياته ومستقبله .

وكانت الرميلة .. هي الرئة الاولى التي تتنفس منها ولكن هناك بحار من النفط .. تسبح عليها ارضنا الخضراء . ولمدة خمسين سنة ، كانت الشركات تأخذ من هذه البحار ذهبا اسود وترسله الى الخارج دون ان تحسب ليقظة المارد العربي اي حساب .. ولكن الشعب كان قد صمم على توجيه ضربته الكبرى التي هزت العالم .. وفتحت عينيه على صمود هذا الشعب وقدرته الجبارة ..

واعلن التاميم ..

تأميم .. تأميم .. تأميم .. تأميم ..

ولكن كيف بدأ التاميم .. حين اكتشف النفط لاول مرة في العراق .. فرضت الشركات شروطها القاسية ، لان حكومات العراق لم تكن تملك ما تستخرج به النفط : لا الخبرة .. ولا الالات .. ولا العمال .. وقبلت بشروط الشركات التي اغرتها بنسبة قليلة من النفط .

وهكذا بدأت اللعبة .. واستمرت طويلا .. وضاعت ملايين . . وملايين الدنانير منذ ذلك اليوم .

وناضل شعبنا من اجل أن يكسر اللعبة .. ناضل بمرارة .. وقدم التضحيات .. وكانت الشركات تضحك ، .. فهي لا تصدق بأن حياتها سوف تنتهي على يد هذا الشعب .. ولكن ارادة شعبنا انتصرت .. واعلن التأميم ..

نفط العرب للعرب حلم انهى اسطورة الشركات : وكان حقيقة

كان التأميم حلما راود شعبنا منذ زمن طويل .. وذات يوم .. وبعد سنوات طويلة من العذاب استيقظ العالم على صوت يدوي : التأميم ..

وفزعت شركات النفط الاحتكارية .. ولم تصدق أول الامر .. فالتأميم خطوة جريئة أقدم عليها الشعب .. واصبح النفط ملكا لنا .. وأصبحت ممتلكات الشركات ملكا لنا .. وعادت الينا ثروتنا .. عادت الينا أرضنا وما يسكن احشاءها من ذهب أسود .. فقد كانت الشركات تعتبره ملكا لها .. ومنذ الاول من حزيران ١٩٧٢ ، أصبح نفطنا لنا .. وتحققت الصرخة التي اطلقها الشعب العربي (نفط العرب للعرب) ومنذ اليوم الاول لن يذهب فلس واحد للشركات .. فقد خرجت من حياتنا ، وانتهت الى الابد اسطورة الشركات

ان تأميم النفط سلاح جبار .. وقوة هائلة ..

ان تأميم النفط انتصار لشعبنا العربي كله .. وانتصار لكل الاحرار في العالم .

ان تأميم النفط ضربة موجعة للاستعمار والاحتكارات الاجنبية .. وجهها شعب عربي ناضل من أجل حريته وثرواته فانتصر ..

ان تأميم النفط درس للشركات الاجنبية لكي تنتهي .. ومثل بطولي لاصرار الشعوب على استرداد حقوقها المنهوبة والعيش بسلام ورفاهية .

الطائر المتكلم

رمز التعاون والصداقة والمحبة



دخلت «هيفاء» على جدتها وقالت لها : مرحبا يا جدتي ·· لكن الجدة لم تنتبه لذلك فقد كان سمعها ثقيلا، ولكنها سمعت صوتا ناعما من الخلف يقول لها :

ـــ أهلا وسهلا ··

والتفتت خلفها فلم تجد احدا ، فتعجبت كثيرا ، لكنها شاهدت طيرا ملونا صغيرا يرقص داخل قفص معدني صغير ، ولما لم تتحرك من مكانها سمعت الصوت نفسه يردد : أهلا وسهلا ، فادركت حينذاك ان الصوت يصدر من الطير ·· وركضت نحو جدتها التي اخذت تقبلها وتقول :

ـــ لم ارك منذ اسبوع يا هيفاء ·· اين كنت ·؟

فقالت لها هيفاء بصوت عال : كنت مشغولة باداء الإمتحانات النهائية يا جدتي ·· ولكن ما هذا الطير الذي يتكلم ·؟ انني لم أره عندك في المرة السابقة التي زرتك فيها ··!

فاجابت الجدة : انه الببغاء يا هيفاء الا تعرفينه ؟ سأحدثك عنه لانه يعيش حياة عجيبة ·· اسمعي : الببغاء يحب التعاون مع جماعته فلا يخرج وحده للبحث عن الطعام ، الا ضمن عدد كبير

من جماعته، فيتطوع بعضهم لتناوب الحراسة بكل يقظة وحذر ·· فاذا شعر احدهم بخطر ما فانه يطلق اشارات تنبيه ليتعاون الجميع للقضاء على الخطر ·· وهو محب ، مخلص ويتفانى مع شريكة حياته من اجل تربية صغاره واذا ما تصادق ببغاوان ، فان صداقتهما لا يمكن أن تنفصم ابدا ·· واذا ما مات أحدهما قبل الاخر ، فان الثاني يموت حزنا عليه ·

وسكتت الجدة قليلا ثم قالت :

والببغاوات أنواع كثيرة ، منها الكبير الذي يبلغ طوله حوالي المتر ويسمى « الماكاو » ومنها الصغير الذي لا يزيد طوله على ١٥سم وهو المعروف بـ «ببغاء الحب» أو الببغاء البرازيلي ويمتاز بألوانه الزاهية



الجذابة .. وبين هذين النوعين يوجد اكثر من ٢٠ نوعا اخر .. كما ان الببغاء يعمر طويلا بالنسبة الى الطيور الاخرى ، فهو يعيش في الحالات الاعتيادية اكثر من ٥٠ عاما .

وهنا قالت هيفاء :

— آه ، يا له من طير عجيب .. اذن ساقضي معك العطلة الصيفية لاكون قرب هذا الحيوان اللطيف .



٣٧٦٠ صديقة وصديقاً

يشارك

الرسائل الزرقاء تحتل رفوف مجلتي ودواليبها ساعات من التعب اللذيذ مع تعليقات الاصدقاء ... خمسون اجابة فقط كانت غير موفقة ... هذه هي الاجوبة الصحيحة :

كانت المسابقه كبيرة ..

وكانت الاجوبة كثيرة ..

وكانت الحلول تدل على ما يتمتع به ابناؤنا من قابليات ومعارف ثقافية كثيرة .. تسلمت مجلتي الاف الرسائل التي تتضمن أجوبة صحيحة ، رغم ان بعض اصدقائنا اخفقوا في حل جميع الاسئلة حلا صحيحا ..

كانت اجوبة القسم الاول كالاتي :

الجواب الاول :

كانت المرأة العربية الشجاعة التي دفعت أولادها للجهاد .. حتى استشهدوا هي (الخنساء) .

الجواب الثاني :

أما المعركة التي خاضها العرب ضد الفرس واستشهد فيها قائد عربي .. فهي معركة (الجسر) .

الجواب الثالث :

وكان سعد بن أبي وقاص هو القائد العربي المشهور الذي كان من صحابة الرسول (ص) وقد حارب في العراق وانتصر على الفرس .

الجواب الرابع :

وكان جواب السؤال الرابع هو ان معركة الكرامة حدثت في ٢١ اذار عام ١٩٦٨ .

وكانت أجوبة القسم الثاني هي :

الجواب الاول :

طارق بن زياد : هو القائد الذي فتح الاندلس واشتهر بخطبته المشهورة (البحر من ورائكم .. والعدو أمامكم) .

الجواب الثاني :

الجزائر هو البلد العربي الذي نال الاستقلال عام ٩٦٢ بعد أن خاض النضال ضد الاستعمار طوال ١٣٨ عاما وقدم مليون شهيد من أجل الاستقلال .

الجواب الثالث :

أما القائد الذي شارك في فتح الاندلس ، فهو موسى بن نصير .



ـــون في مسابقة مجلتي الكبرى

الجواب الرابع :

وكانت (بلاط الشهداء) هي المعركـــة التي استشهد فيها القائد العربي عبدالرحمن الغافقـي ٠

إنتباه

سيقوم قسـم العلاقات العامة في مجلتي والمزمار باجراء القرعة بين أصحاب الحلول الصحيحة لمعرفة الفائزين ٠٠ وستعلن النتائج في العدد القادم من مجلتي٠ اما اسماء اصحاب الحلول الصحيحة فسوف نبـــدأ بنشرها في العدد القادم من المزمار ٠

من مختلف انحاء القطر ، وصلتنا اجابــات الاصدقاء الذكيه ، وداخل غرف مبنى مجلتي تكومت مئات الظروف الزرقاء تحمل عبارة (مسابقة ابطال ومعارك) ، واستطاع اكثر من (٣٧٦٠) صديقـه وصديقا ، من خلال اجاباتهم البارعـة أن يملأوا نفوسنـا تفاؤلا بذاكرتهم ومعلوماتهم التاريخيه الحيـه ٠ وأحالوا التعــب الى متعـة عاشت فيها مجلتي طيلة ساعات عديدة ٠٠ وخمسون اجابـة فقط كانت غير موفقـه ، من مجموع كل الرسائل ٠٠

معظـم الاصدقاء كتبـوا عناوينهم بطريقة ملفته للنظر فبعضهم كتب عنوانه بنصف صفحـة ، ضمنها خارطـة توضيحية لموقـع منزله مـن البلدة ٠ بينما أكتفى البعض الاخر بكتابـة اسمه واسـم مدينته فقط ٠ واخر ـ يبدو انه يحب الاختصار ـ ختـم رسالته بتوقيع صغير جدا ٠

الصديقة (منى حامد) كتبت لنا تقول : انها تخشى أن تتعبنا قراءة اجابتها ٠٠ فارفقتها بنكتـة خفيفة ٠٠٠ فشكراً لمنى ، ونرجو ان تعلم از النكتة كانت حلوه ٠٠

والطريـف أن بعـض الاصدقاء اجابوا على الاسئلة بنفس طريقـة الاجابـات المدرسية في الامتحانات ٠٠ فهـم لا يكتفون بذكر اسـم القائد ٠٠ بل ويكتبون سيرة حياته كاملـة من يوم مولده حتى وفاتــه ، وهذا دليـل معرفتهم الواسعة واجتهادهم

و (ام) مــن البصرة أرسلت تقول : ان ابناءهـا الاربعة أصروا جميعا على المشاركة في المسابقة ٠٠ ولم تنس الام ، وهـي ترفـق الاجابات أن تكتب مشاعرها النبيلة نحو مجلتي والعاملين فيهـا ٠٠ فالف شـكر لهذه الام ٠٠

ولم تخـل الرسائل مـن تعليقات الاصدقاء الطريفه ، فأحدهم يقـول : لا اعتقـد انكم تمانعـون في ارسـال الجائزة الى المنزل !٠

ونحن نقول له : طبعـا يا صديقنا ، ولكن ٠٠ بشرط أن تفوز أولا ٠٠

وابتدأ صديق اخر رسالته بهذه العبارة : (صباح الخير ان كـان صباحا ، ومسـاء الخير ان كان مساء) ٠

ومن المؤسف ان الرسالة فتحت فـي الساعة الثانيـة عشرة تماما ٠٠ وهو وقت ليس بالصباح ولا بالمساء !

وصديق اخـر بعث لنـا بتحياته الحـارة على جناح فراشه يقول : انها مرسومة في أسفل الرسالة ٠٠ ولكننا وبعد تفتيش دقيق ، لم نعثر على الفراشه !!

ويعترف صديق اخر، بانه اضطر للاستعانة بأخيـه الاكبر عند كتابة الاجابات ، فخطه رديء ٠٠ ونحن نقول للصديـــق : رداءة الخـط لا تعني اننا لن نقرأ الرسائل وفرحتنا بخطوط الاصدقاء ، مهمـا كانت ٠٠ لا تعادلهـا اية فرحه ٠٠



المتنبي : يجب ان يرافق رنين الشعر رنين السيوف لا خير في شاعر يتباهى بالشجاعة وهو لا يملكها

ابو الطيب احمد المتنبي شاعر عربي ، عاش حياته كلها متين الخلق ، معتزا بعرويته مفاخرا بنفسه ، طموحا شجاعا ، وقد لاقى بسبب طموحه الكثير من المتاعب والالام .

وفي هذا التحقيق القصير نعيش مع المتنبي في بعض جوانب حياته .

الانسان المكافح

في حي فقير من احياء مدينة الكوفة ولد ابو الطيب احمد المتنبي ،

وقد نشأ « احمد » مثلما ينشأ الصغار انذاك ولكن ظروفا قاسية اصابته منذ طفولته، منها وفاة والدته في الوقت الذي كان فيه مايزال بحاجة الى عطفها ورعايتها ، وقيام جدتهبعدها برعايته .

احمد لم يعرف اليأس

وبذلك نشأ احمد يتيما فاستطاع ان يشق طريق حياته بيديه ، وهكذا وقع لكثير من العظماء ، فقد نشأوا ايتاما ولكنهم لم ييأسوا او يستسلموا فعملوا على شق طريقهم بايديهم .

حين كبر الصبي واصبح حدثا دخل الى احدى الكتاتيب الصغيرة ـ وهي المدارس انذاك ـ فتعلم دروس اللغة العربية ، شعرا ولغة ، واعرابا . وكان في ذات الوقت كثير التردد على محلات بيع الكتب وكان يستأجر الكتاب الذي لايقدر على شرائه ، لكي يقرأه او يستفيد منه .

احمد في الكوفة

عرفته مدينة الكوفة منذ صغر سنه بالذكاء ، وسرعة الحفظ وكان يتعلم من المدرسة ومن الكتب ومن الحياة . وكان يواجه مصاعبه ... ويذللها بقوة ارادته وثقته بنفسه .

وحين انتقل الى بغداد فقد احمد اباه وبذلك اصبح يتيما من ابيه وامه ، ليس له الا جدته التي بقيت في الكوفة وحدها ، وهو يتمنى بين الحين والحين ان يعود اليها .

النور اقوى من الظلام

وفي بغداد كافح احمد كفاحا صعبا في حياته ، وفي طلب المعرفة ولكنه بقي كالشمعة التي تصارع الرياح حفاظا على شعلتها .. ولا عجب فالنور بطبيعته اقوى من الظلام .

احمد في الشام

ولكنه لم يلبث طويلا في بغداد اذ غادرها الى ديار الشام ولكنه بعد ان مكث فترة هناك اعتقل في سجن من سجون حمص ، ودام سجنه طويلا حتى تدهورت صحته . فاطلق سراحه وراح على دروب الشام يمدح هذا الامير مختارا او يمدح ذلك مضطرا ، ولكنه في كلتا الحالتين كان يمدح ويفاخر بنفسه اكثر مما يمدح ايا كان .

وبينما كان المتنبي يطوف في ديار الشام متنقلا من مكان الى مكان وصله كتاب من جدته في الكوفة تشكو فيها حنينها اليه ، وطول غيابه عنها ، وتدعوه الى زيارتها بعد ان ساءت صحتها ،.. فتأثر المتنبي لهذا الكتاب ، وحركه الشوق الى جدته التي قامت مقام امه فتوجه الى بغداد وكتب الى جدته يدعوها الى زيارته الى بغداد .

ولكن ما ان وصل كتاب المتنبي الى جدته بعد ان يئست حتى اصابتها حمى شديدة وغلب على قلبها الفرح الممزوج بالشوق . فماتت قبل ان تراه .. فحزن عليها المتنبي حزنا شديدا، وجفت دمعته وراح يتطلع



الى المستقبل المجهول ، فقرر الرجوع الى ربوع الشام .. واتجه الى حلب التي يحكمها بطل عرف بشجاعته هو علي بن حمدان الملقب بسيف الدولة الذي حارب الروم الغزاة وانتصر عليهم .. وكان سيف الدولة رجل حرب وسيف الى جانب كونه رجل ادب وعلم فاحتضن الادباء والشعراء منهم عبدالله بن خالويه والفيلسوف ابو نصر الفارابي . وابو الفرج الاصبهاني صاحب كتاب الاغاني الشهير واحمد المتنبي .

صورة جديدة

وحين التقى المتنبي بسيف الدولة لاول مرة وانشد قصيدة اعجب سيف الدولة به لانه سمع منه قصيدة لا كالقصائد ورأى في شعره صورة جديدة لوصف البطولة وطلب اليه ان يرافقه في بطولاته وان يحمل السلاح مثلما يحملون لمحاربة الاعداء فاجاب المتنبي على ذلك موافقا بقوله :

« لا خير في شاعر يتباهى بالشجاعة وهو لا يملكها » فارتاحت نفس سيف الدولة من جواب المتنبي وقال : هناك مدربون سيعلمونك الفروسية والضرب بالسيف والطعن بالرمح والرمي بالنبال .. اجاب المتنبي :ـ

« يجب ان يرافق رنين الشعر رنين السيوف » .

وبعدها اقام المتنبي الى جانب سيف الدولة ، ورافقه في اكثر حروبه يلهب النفوس بشعره الحماسي فاصبح شعره شاهدا على تلك المعارك التي شارك فيها بنفسه ضد الاعداء .

وشايات الحساد

وقد اكثر سيف الدولة من اكرام المتنبي مما اثار الحساد الكثيرين الذين عملوا على ان يغيروا من موقف سيف الدولة نحو المتنبي ، واخيرا كان للحساد ما ارادوا . فقرر المتنبي الرحيل فاتجه الى دمشق حيث لا سلطان لسيف الدولة عليه . فذاع خبر هروبه من سيف الدولة ، فاغتنم حاكم مصر « كافور الاخشيدي » الفرصة وارسل الى المتنبي يطلبه الى قصره مرة بعد اخرى فقرر السفر الى مصر .

احمد في مصر

واقام بمصر زمنا وهو يكرم « كافورا » بمدائحه ، ولكن هذه المدائح تختلف في جوهرها عن مدائحه السابقة لسيف الدولة .

انه لايريد لهذا المدح مالا ولا هدايا ... انه يريد ماكان يحدث في نفسه منذ الصغر ، ان يكون حاكما لاحدى الولايات وسلطانا ولكن طموحه هذا لم يتحقق فيئس في نيل غايته فقرر الرحيل .. وفي ليلة مظلمة حمل الماء على الابل وهيأ طعاما يكفيه اياما ، وخرج سرا . وكانت هذه الليلة هي ليلة العيد .. فادرك كافور في الصباح ان المتنبي قد هرب فأعد له المكائد الكثيرة لملاحقته والقبض عليه، ولكنه فشل في ذلك واستطاع ان يسلك طرقا لم يسلكها احد حتى وصل الكوفة بعد ثلاثة شهور وبذلك اثبت ما قاله من قبل حفاظا على حياته في شعره عن الجرأة والقدرة على الاسفار بالبوادي ، وصدق حين قال :

الخيل والليل والبيداء تعرفني
والسيف والرمح والقرطاس والقلم .

لقد عاد الى الكوفة مسكن طفولته وبيت حداثته ، محطم النفس وبعد ان استقر به المقام في الكوفة زار بغداد، وله فيها ذكريات عزيزة ، ولكن وجد بغداد عاصمة الدنيا وقد استبد الحكام الفرس فيها ، وانتشرت الفوضى ، وزالت عنها كل المحاسن ، وقد طمع الحكام الفرس في ان يمدحهم المتنبي ولكنه رفض بكبرياء وقوة ان يمدح الحكام الفرس الظالمين .

وبينما كان عائدا من احدى رحلاته خرج عليه بعض البدو على مقربة من الكوفة فقتلوه .

حكاية

نضال عفيفي



زياد طفل صغير في الصف الثاني الابتدائي ، كان ابوه عاملا في معمل السكائر عاد الى البيت يوما من المدرسة متأبطا كتبه المدرسية وهو يردد مع نفسه نشيد « موطني ، موطني » وكان قد تعلمه مع بقية الطلاب في المدرسة ، وعندما وصل الى البيت ، لم تستقبله امه كما تعودت بالابتسام وبكلمات الترحيب، لقد كانت جالسة على الارض واضعة راحة يدها على خدها الايمن ، تنساب قطرات الدمع ببطء من عينيها اللتين بدتا حمراوين ··

وتقدم زياد نحوها خطوة ثم اخرى ، وسقطت كتبه من تحت ابطه ، على الارض فاحدثت صوتا شديدا لكنها لم تنتبه لذلك وصاح بدهشة :

– أماه !··

حينذاك مسحت دموعها واحتضنته ، وراحت تقبله ·· ولما سألها عن سبب حزنها ، لم تخبره اول الامر لكنها قالت بعد الحاح

– ان اباك قد اعتقلته شرطة نوري السعيد لانه شارك مع اخوانه العمال بمطالبة الحكومة بتحسين احوالهم وتوفير الظروف الصحية لهم داخل المعمل ·

ومرت الايام ·· وظل والد زياد سجينا ، حتى اضطرت الام ان تبني لها تنورا صغيرا على سطح منزلها وبدأت تصنع الخبز من الطحين الابيض النقي وتبيعه على جيرانها في الحارة كي توفر لها ولزياد سبل العيش ونفقات الدراسة وكان الناس حينما يشاهدون ام زياد وهي تبيع الخبز يتهامسون :

– لقد اعتقل زوجها لانه طالب بحقه وحق جميع العمال ·· يا لها من مناضلة ·· انها تشارك زوجها في نضاله ·

وفي المدرسة كان المعلمون يتحدثون للطلاب عن تعذيب الحكم الملكي للمواطنين ثم يلتفتون الى زياد ليقولو :

– ان اباك بطل يا زياد ونرجو ان تكون مثله ·· وهنا يبدأون في رواية بعض قصص الابطال من العمال والفلاحين وكيف انهم تحملوا التعذيب بشجاعة نادرة ·

وكان زياد يشعر بالفخر



تموز

لان اباه قد شارك في معارك الشعب وكان زملاؤه ينظرون اليه بنظرات الاعجاب .

وفي صباح يوم الاثنين ١٤ تموز ١٩٥٨ نفذ الجيش والشعب ارادة الجماهير .. فسقط الحكم الملكي واعلنت الجمهورية العراقية وخرجت جموع الشعب الى الشوارع لتساهم بكل قواها في انجاح هذه الثورة الرائعة كما خرج زياد وامه وهما فرحين باطلاق سراح ابي زياد . وعاد العمال والفلاحون يشعرون ولاول مرة ، بالطمأنينة لان الثورة حققت لهم مايريدون .

وتمر الايام مسرعة بعد ذلك ..

الثورة التي حققها الشعب والجيش معا لم ترق للمستعمرين الذين يريدون ان تبقى البلاد نهبا لهم يسيّرونها مثلما يريدون .. فبداوا يتآمرون عليها حتى استطاعوا حرف الثورة عن اهدافها ، وعادت الجماهير مرة اخرى الى ساحة النضال والشرف .

وبدا المناضلون يدخلون السجون الرهيبة يلاقون التعذيب فيسقط البعض منهم شهيدا ..

ولكن ..

« الشعب لا يمكن ان يقهر » هكذا كان يفكر زياد وابوه ..

لقد كبر زياد واصبح شابا ، وعادت به الذاكرة الى ايام النضال الأولى التي شارك فيها والده ، وقال لنفسه .. الان يبدأ دوري فلاكن عند حسن الظن بي .

وبدأت المعركة .. بين الجماهير المتعطشة للحرية وبين إعدائها ومرت عشر سنوات كاملة ..

وعد زياد .. واحد .. اثنين .. وفي اليوم الثالث انفجرت ثورة عظيمة اخرى قادها حزب البعث العربي الاشتراكي في ١٧ تموز عام ١٩٦٨ لتعيد للشعب كرامته وحريته ، لكن الاستعمار حاول بشتى الطرق ان يحرف هذه الثورة ايضا ، لكن الثوار كانوا مستعدين هذه المرة فاستطاعوا قبر محاولته في ٣٠ تموز ١٩٦٨ والى الابد ..

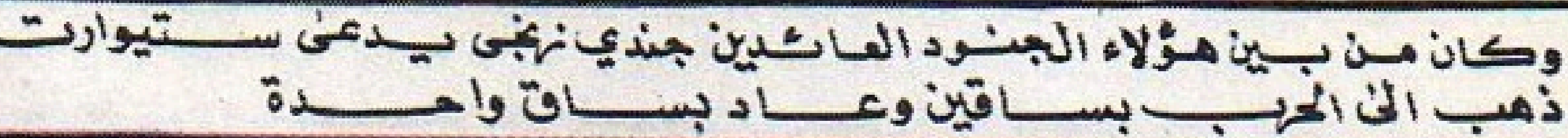
فتحية للثورة في ذكراها الرابعة التي تمر خلال هذا الشهر وتحية للمناضلين .

من أجل الثورة

اسود و ابيض



وصل الى احدى المدن الامريكية قطار محمل بالجنود الذين شوهتهم الحرب وتركت على اجسادهم عاهات لا تزول فقد ارغمتهم حكومة الولايات المتحدة الامريكية ان يحاربوا ضد الشعوب المسالمة والمدافعة عن حريتها.



وكان من بين هؤلاء الجنود العائدين جندي زنجي يدعى ستيوارت ذهب الى الحرب بساقين وعاد بساق واحدة



اللعنة على حكام امريكا الذين احرقونا بنار حربهم العدوانية



وبعد ايام قليلة ذهب ستيوارت الى الفندق الذي كان يعمل فيه بواباً.
لقد وعدتني ياسيدي بأن تعيدني الى عملي السابق بعد عودتي من الحرب
ها.. ها.. كيف تريدني تشغيلك ايها الاسود
ان البواب هو اعلان للفندق وانت اعرج



أهكذا اعامل في بلدي، كم يكذبون على الناس حينما يدعون الديموقراطية
انا نعامل السود فقط بهذه الطريقة.... انتظر انني احترم الناس العائدين من الحرب لذا فاني سأسند اليك وظيفة مساح احذية



وَقَبِلَ ستيوارت هذا العمل كي يستطيع ان يوفر لنفسه العيش والدواء لاخته التي تعاني من بعض الأمراض



وبعد يوم شاق من العمل لفت انتباه ستيوارت اعلان لجمعية خيرية
الجمعية الخيرية تدعوكم للمشاركة في اليانصيب الجائزة الاولى
٢٠/٠٠٠ دولار
آه.. لو ربحت الجائزة لتخلصت من ظلم الابيض وذلك عن طريق فتح محل تجاري في حي الزنوج!



حتى انت ايها الزنجي تحلم بالربح هات الدولار وخذ هذه البطاقة
ألستُ انساناً مثلكم؟ بماذا اختلف عنكم. ألأنّ لوني اسود؟ قد اكون افضل منكم جميعاً هاتي البطاقة

سيناريو : كاظم صالح

رسوم : ضياء الحجار

















سلمان

قصة بقلم
جعفر صادق محمد



كان سلمان فلاحا نشيطا وكان يحب مزرعتـه كثيرا يعمل في أرضه طول اليوم لانها مصدر رزقه ورزق عائلته ويعتمد على أرضه في تهيئةأبنائه ليكونوا افرادا نافعين • وفي احد الايام جاء الى سلمان بعض الفلاحين وقالوا له :

ـــ يا سلمان لقد سمعنا بأنه يوجد قرب التل كنز وفيه ذهب كثير فلماذا تتعب نفسك بالزراعة ؟ تعال معنا للبحث عنه فنصبح بعد ذلك أغنياء ••

لم يثق سلمان بكلامهم ، لان هؤلاء الفلاحين كانوا كسالى ويحاولون الحصول على المال من غير جهد وعمل •• لذلك قال لهم :

ـــ أنا لن أذهب معكم ، ان الكنز هنا في أرضي وملك يدي وسوف احصل عليه ولن اركض معكم وراء خيال طائش ••• فتعجب الفلاحون ، لانهم لم يفهموا كلام سلمان وقالوا :

ـــ ما دام الكنز في أرضك فلماذا تتعب نفسك بالزراعة؟ قال لهم سلمان :

ـــ ان كنزي لا يأتي الا بالعمل، فارجعوا الى أرضكم وازرعوها فستجدون كل الكنوز فيها • سخر الفلاحون الكسالى من سلمان وحسبوه

والكنز



مجنونا ·· ذهب الرجال يجرون وراء أطماعهم وأحلامهم الفارغه وقالوا له قبل أن يذهبوا · حين نخرج الكنز سوف تموت حزنا ولن نعطيك من الذهب شيئا ···
أجاب سلمان :

— سنرى من سيموت جوعا وحزنا ، انا أم أنتم ·

كان هؤلاء الرجال يذهبون الى التل منذ الفجر ويبدأون الحفر حتى غروب الشمس ، بعد أن يكون التعب قد أنهكهم وبدأ اليأس يدخل الى قلوب هؤلاء المغامرين لانهم لم يعثروا على أي دليل يثبت وجود الكنز ·· في ذلك الوقت كان سلمان ينظر الى السنابل الذهبيه في مزرعته وهو فرح مسرور ويقول في نفسه (ان سنابلي الذهبية هي كنزي الكبير) ·· وكان سلمان مندفعا الى العمل بجد ونشاط ·· وحين جاء موسم الحصاد حمل سلمان أكياس الحنطه وباعها بسعر جيد وعاد الى القرية حاملا الملابس والمواد الغذائية والهدايا لعائلته ولابنائه ·

أما الرجال الذين كانوا يبحثون عن الكنز ، فقد عجزوا في العثور عليه ··· وكان المال الذي يملكونه قد بدأ بالنفاد ، الى أن شعروا بالجوع ·· فاضطروا أن يعودوا خائبين ، وكان اليأس يمزقهم ونظروا الى أرضهم الجرداء التي لم يهتموا بها فشعروا بالحسرة وذهبوا الى سلمان لعله يمدهم ببعض الحنطة التي تحميهم من الجوع وقالوا له : اقرضنا بعض الحنطة لاننا جائعون ·

فقال لهم سلمان ساخرا : ألم تعثروا على الكنز ؟

فأجابوا : كلا لمنعثر عليه
قال سلمان : لقد عثرت عليه أنا

فتعجبوا وصرخوا قائلين: كيف ·· وأين ؟

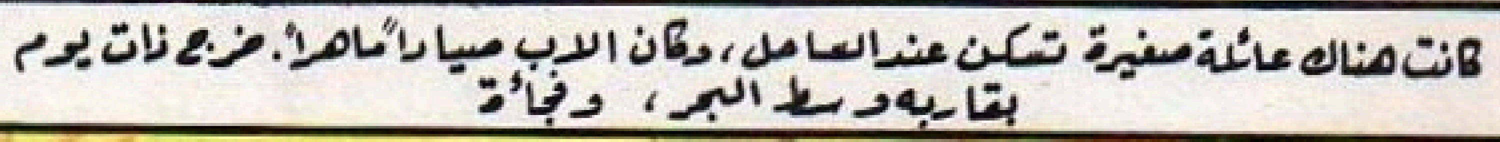
فقال سلمان : هنا في أرضي ، وفي أرض كل واحد منكم كنز عظيم لكنكم لم تعرفوا كيف تخرجونه أما أنا فقد أخرجته بتعبي ويدي هاتين ·· وسكت قليلا ثم أضاف : الكنز هو هذه الحنطة التي جئتم تطلبون شيئا منها ··

فشعر الفلاحون الكسالى بالخجل وقالوا :

— لم نكن نعرف ذلك ··
لم نكن نعرف ذلك ··

قال سلمان : حسنا يا اخواني ، سأعطيكم من الحنطة ما يكفيكم ويجب أن تعاهدوني على زراعة أرضكم لان فيها كنوزا وفيره ··

وهكذا عاد الفلاحون الى أرضهم وباشروا بزراعتها ·

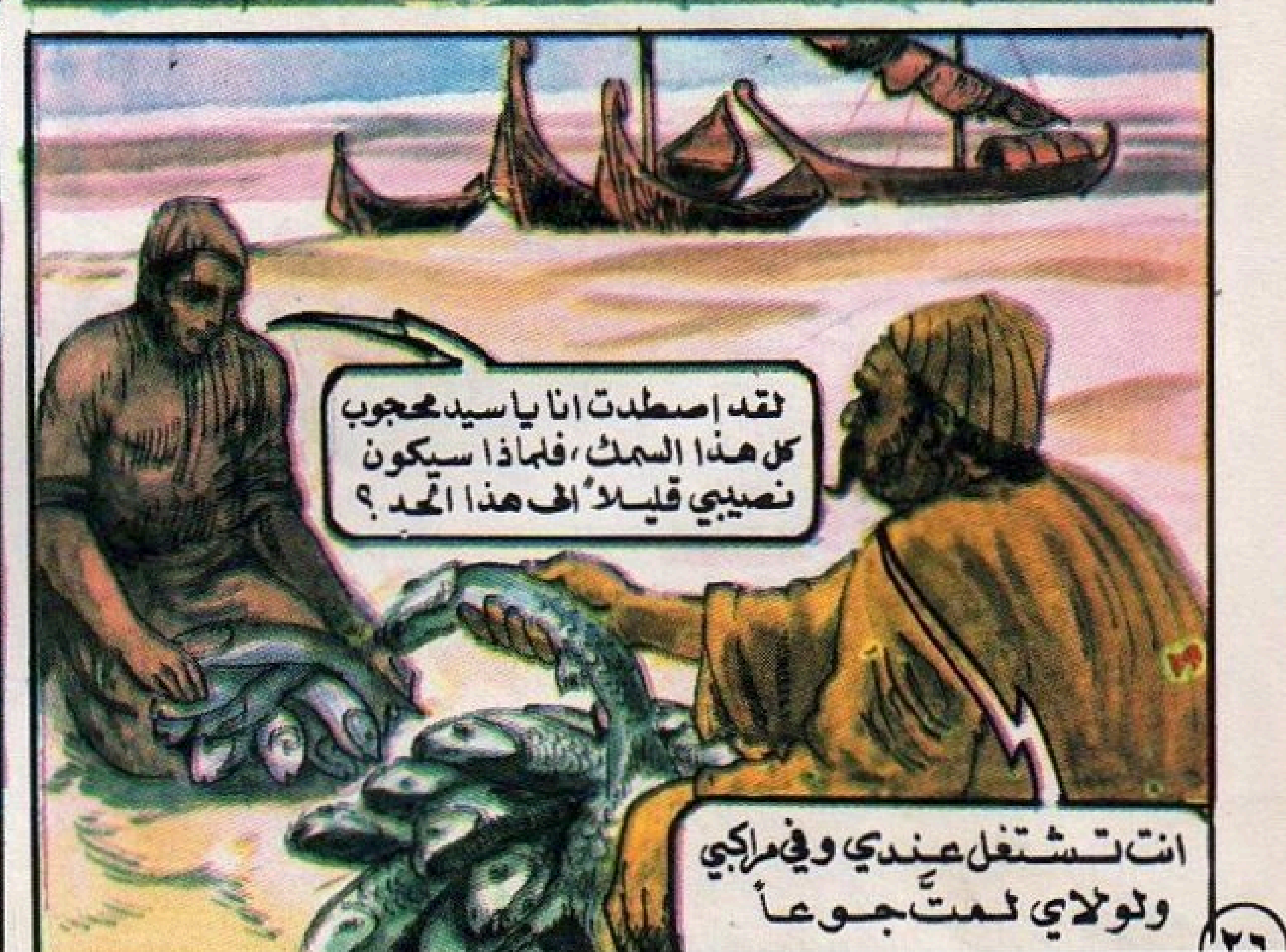

الأشرعة


كانت هناك عائلة صغيرة تسكن عند الساحل، وكان الأب صياداً ماهراً. خرج ذات يوم بقاربه وسط البحر، وفجأة
يجب أن أصمد
كي لا يبتلعني البحر


ولكن الصياد لم يستطع ان يصمد امام قوة العاصفة، فابتلعته الأمواج


عليّ ان اتحمل المسؤولية واعمل، سألتحق
غداً بأحد المراكب، وأواصل الحياة

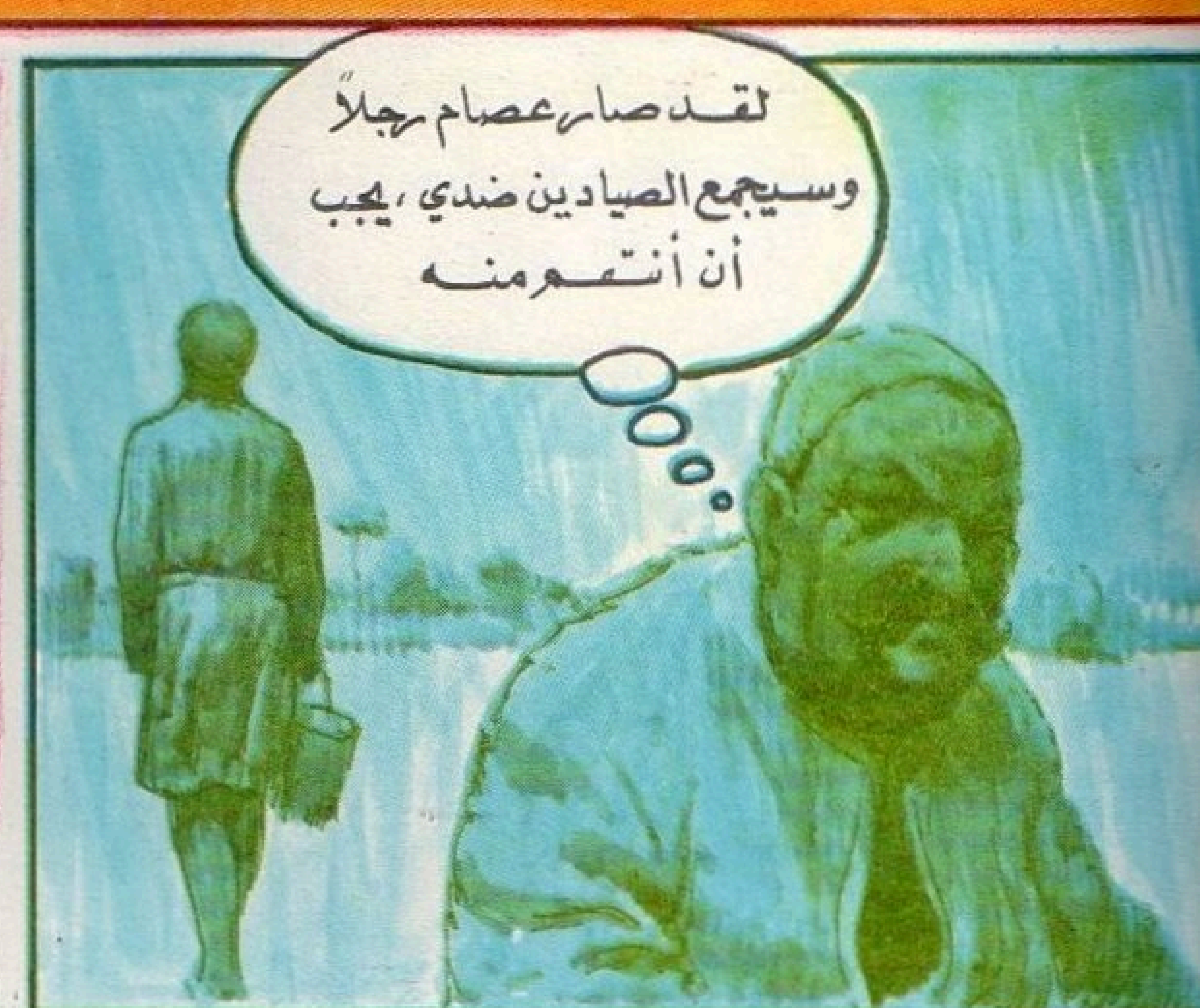

والتحق عصام بأحد المراكب، ولكن صاحب المركب كان رجلاً شريراً اسمه
محجوب وكان يملك مراكب كثيرة ويظلم الصيادين الذين يعملون عليها
انني اعمل طوال النهار بمشقة وتعب بينما يجلس
صاحب المركب
باسترخاء


لقد اصطدت انا يا سيد محجوب
كل هذا السمك، فلماذا سيكون
نصيبي قليلاً الى هذا الحد ؟
انت تشتغل عندي وفي مراكبي
ولولاي لمتَّ جوعاً


اسمع .. ان عصام صياد ماهر وهذا
الشرير يستغله ويستولي على معظم
صيده
ان محجوب يملك جميع المراكب
وبمقدوره ان يستغني عنا فنموت جوعاً

رسوم : طالب مكي

سيناريو : مجلتي




وانتقم محجوب من عصام فاشعل النار في كوخه وهو يظن ان عصام سوف يكف عن عمله ويرحل بعيداً عن الساحل .




واخذ الصيادون جميعاً يعملون بجد في بناء المركب فراحوا يجلبون المواد
الضرورية لهذا العمل حتى ان اكثرهم بات دون عشاء كي يوفر جزءاً بسيطاً من النفقا


وبعد أن تم بناء المركب عمل فيه جميع الصيادين فلم يبق أحد مع محجوب فباع مراكبه ورحل


وهكذا خفقت الاشرعة من جديد
وراح الصيادون يغنون بفرح وسعاد

بريد الأصدقاء

حب من سيلان :

● احدى عشرة رسالة وصلتنا هذا الشهر من صديقاتنا طالبات الكلية العربية للسيدات المسلمات في سيلان ، وهن يؤكدن حبهن لمجلتي التي بادرت رئاسة تحريرها الى اهدائهن مجموعات من اعدادها ، والتي ساعدتهن قراءتها على الاندفاع الى تعلم اللغة العربية ، وفي الوقت الذي تعتز بهن هيئة تحرير مجلتي تبلغهن ان مجلتي ستكون متيسرة في مكتبة كليتهن هناك حيث يستطعن قراءتها كل شهر مع التحيات .

سؤال صعب :

● عصام عبدالجليل من الموصل يسأل : « الى متى نظل نقرأ في غلاف مجلتي (مجلة اسبوعية مصورة تصدر مرة في الشهر مؤقتاً) ؟

الى ان تصبح مجلة اسبوعيه مصورة فقط

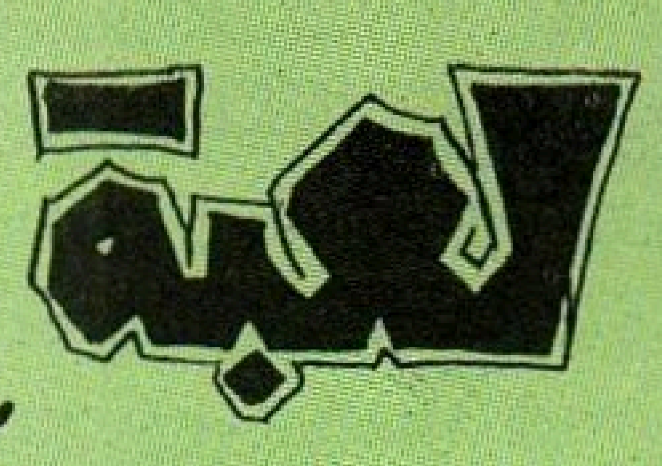
● ونحب ان نذكر صديقنا عصام ان الظروف الفنية والطباعية صعبة جدا . وهي لا تسمح لنا في الوقت الحاضر الا باصدارها شهرية .

هويات الى الاصدقاء :

● الى الاصدقاء والصديقات : جنان صبيح السوداني ، احمد داود ، سلمى محمد علي ، حسين علي حسين ، محمد حسين رشيد ، صباح توني ، سداد فؤاد ، اسمر وائل ، سراب محمد ووليد جواد الخميس .

« نظّم نادي الاصدقاء نموذجا جديدا لهويات الاعضاء وهي لا تزال تحت الطبع وعند توفرها سيبادر النادي الى تزويدكم بهويات الانتماء اليه مع اعتزازنا » .





لا .. ليست لعبة

اخذت لعبتها وانطلقت الى الحديقة بسرعة ، وفجاة سمعت صوتا ينطلق من الخلف وفكرت :

« ما هذا يا الهي .. انها لعبة جديدة يحملها بابا ويوجهها نحوي » حسنا : « اعطني اياها يا بابا ! » ورفض بابا أن يعطيها « الكاميرا » ورفضت هي ان تفهم انها ليست لعبة جديدة .

كتابات الأصدقاء

شعر

القدس :

غدا يا قدس نحمي أرضك الطاهرة
غدا يا قدس ندق ناقوس النصر
لنا البحر .. لنا السهل
وكلما استشهد بطل
زغردت لأجل الغد القادم ..
غد الانتصار .

بشار زين العابدين ـ نينوى

فائز عبد الحسن يحب الأزرق لأن أكبر الأشياء زرقاء

الصديق فائز عبدالمحسن (١٣ سنة) طالب ذكي وفنان بارع شارك في المعارض التي اقامتها مدرسته ونال عدة جوائز تقديريه ‥ وقبل ايام زارنا هذا الصديق وهويحمل معه مجموعه حلوة من اعمال الزخرفة على الخشب ٠

كانت المجموعة تحتوي على صندوق مجوهرات وكراسي صغيرة ومصباح منضدي معمولة من الخشب الرقيق وقد زينت بنقوش بديعة ٠

يقول فائز عن هذه الهواية ‥ لقد احببت هذا اللون من الفن لانني استطيع ان اكون نماذج جميلة ومفيدة اضافة الى كونها تسلية لطيفة في اوقات الفراغ

وللصديق فائز راي في الالوان فهو يعتقد بان اللون الازرق هو الذي يجب ان يسود في الرسم ويعلل ذلك بأن أكبر الاشياء في الطبيعة زرقاء كالماء والسماء ٠

واخيرا قال لنا فائز بلغوا تحياتي الى كل الاصدقاء من قراء مجلتي والمزمار ٠

ثلاثة وجوه من النادي


علي كمال

● علي كمال يوسف ، (٥سنوات) طالب في روضة خانقين ، ذكي في دروسه ويتابع قراءة مجلة مجلتي وهو معجب بمسلسلاتها ومواضيعها المختلفة ٠
العنوان : خانقين : الجادة : رقم ١٩ـ١٢ ٠


سوسن ناقد

● سوسن ناقد (٦ سنوات) ، طالبة في الصف الاول ـ مدرسة نجيب باشا النموذجية ، ذكية ومجدة في دروسها ، ورسامة جيدة ترسل نتاجاتها باستمرار الى نادي الرسامين ، وتمتاز رسومها بالدقة وهي تستعمل الوان الباستيل في تلوين اجزاء الصورة ، فتحية لها من مجلتي ٠


عماد ياور

● عمار ياور ، في الصف الخامس الابتدائي يحب الزراعة ويأمل ان يكمل دراسته ويتخصص في المجال الزراعي لانه يحلم ان يعمل في مزرعة صغيرة جنبا الى جنب مع اخوانه الفلاحين ٠
تمنياتنا له بالموفقية ٠

صرخة جريئة

يا قدس ، السلام ، سلام عليك
دعاء الكبار ‥ نشيد الصغار
نموت ‥ وتحيا أرض السلام
وقلبي الصغير مليء بحبك ٠

خولة محمد رضا
مدرسة الشعب

أمي

أمي أحلى اغنية
أملي يكبر
وانا اسعى من أجل عيونك
وسأحمل عنك التعب
امي يا صوت البلبل كلصباح
ياضحكة شمس ربيع الحياة
أمي ‥ أمي
أحلى اغنية ٠

مؤيد جمعة

سباق

هزيء مرة ارنب بمشي السلحفاة البطيء وقهقه قائلا :

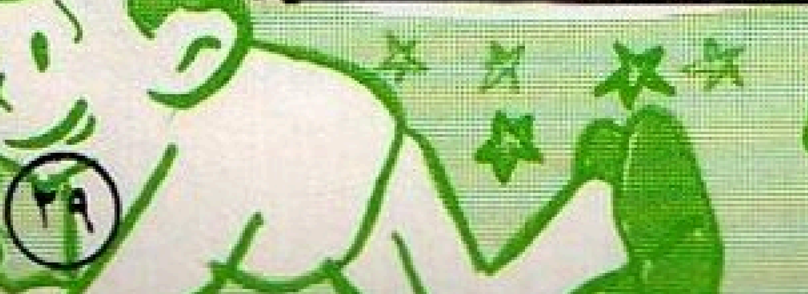
« انني اتحداك ، فاني استطيع ان اسبقك ، وما عليك الا ان تحددي يوما للسباق » ٠

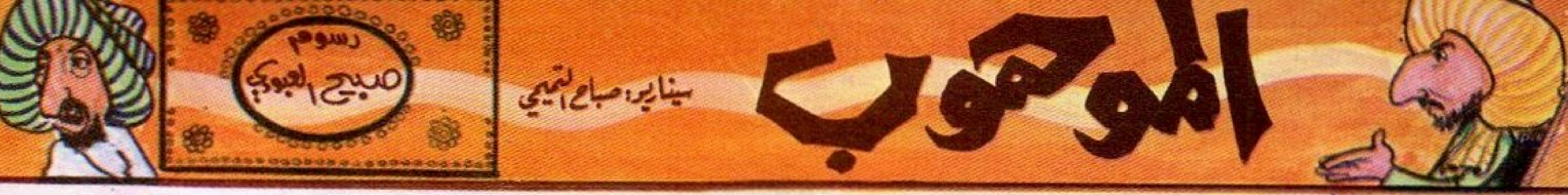
واتفقا على اقامة السباق في نفس اليوم ٠

بدأت السلحفاة السير بسرعتها العادية ـ على الفور ، دون ان تقف لحظة اما صاحبنا الارنب فقد قال لنفسه : لاخوف من السلحفاة فلأذهب للنوم بعض الوقت وبعد ذلك ، اذهب مسرعا واصل نهاية السباق ٠٠٠

كانت السلحفاة تسير وتسير ‥ اما صاحبنا الارنب الذي استغرق في نوم عميق ، فقد وصل بعدها الى مكان الهدف ليجد ان السلحفاة قد سبقته الى هناك وهكذا عرف الارنب معنى المثل القائل :

الركض ليس بكاف، وعلى المتسابق ان يحسب حساب الزمن ٠

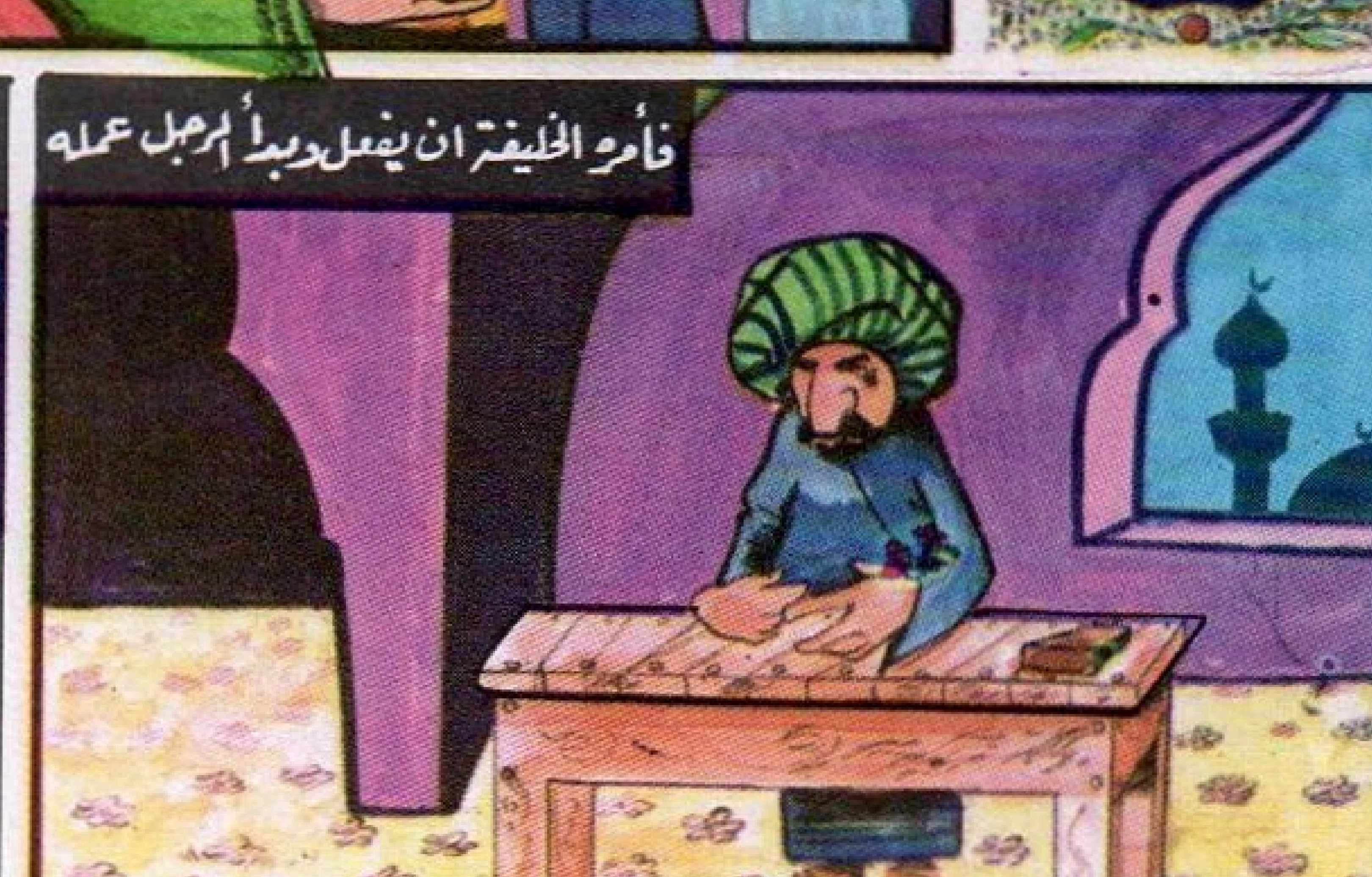




الموهوب
سيناريو: صباح التميمي
رسوم
صبيح العبودي



كان الخليفة يحب الموهوبين ويشجعهم ويمنح البارعين منهم مكافأة جيدة وذات يوم..
قل ماعندك ايها الرجل
انني استطيع ان اغرز ابرة على مائدة واثبت عليها عشر ابر بحيث تصبح كالعصا
لا استطيع أن اصدق مايقوله هذا الرجل



فأمره الخليفة ان يفعل وبدأ الرجل عمله



وما أن انتهى الرجل من تثبيت الابر حتى اندهش الاخرون جميعاً
!



أيها الحاجب امنح هذا الرجل مائة دينار أولاً ثم احبسه يوماً كاملاً
آه
امركم مطاع يامولاي
لماذا؟
آه
لماذا؟ حسناً سأخبركم



استحق المكافأة لأنه بذل جهداً في تعلم هذه اللعبة
ولماذا عاقبته بالسجن يا امير المؤمنين



لأنه اضاع من عمره زمناً طويلاً في تعلم مالا ينفع

الفقير والملك

رسوم : مؤيد نعمة
سيناريو : نبيل ياسين















ندى.. السبّاحة الصغيرة

ماذا يحدث لو سقطت طفلة ، في الثانية من عمرها في الماء ٠٠

بالتأكيد ٠٠ سوف يقفز وراءها السباحون لانقاذها ٠٠

ولكن ذلك لا يحدث ابدا مع السباحة الصغيرة (ندى) فهي تستطيع ان تنقذ نفسها بنفسها ٠٠ فهي سباحة ماهرة جدا ٠٠ رغم انها لم تتجاوز السنة الثانية من عمرها ٠

ان هذا شيء غريب حقا ٠٠ ولكن الاغرب منه، ان ندى تقفز الى الماء ورجلاها ويداها مقيدتان بحبل ، فكيف تستطيع السباحة اذن ؟

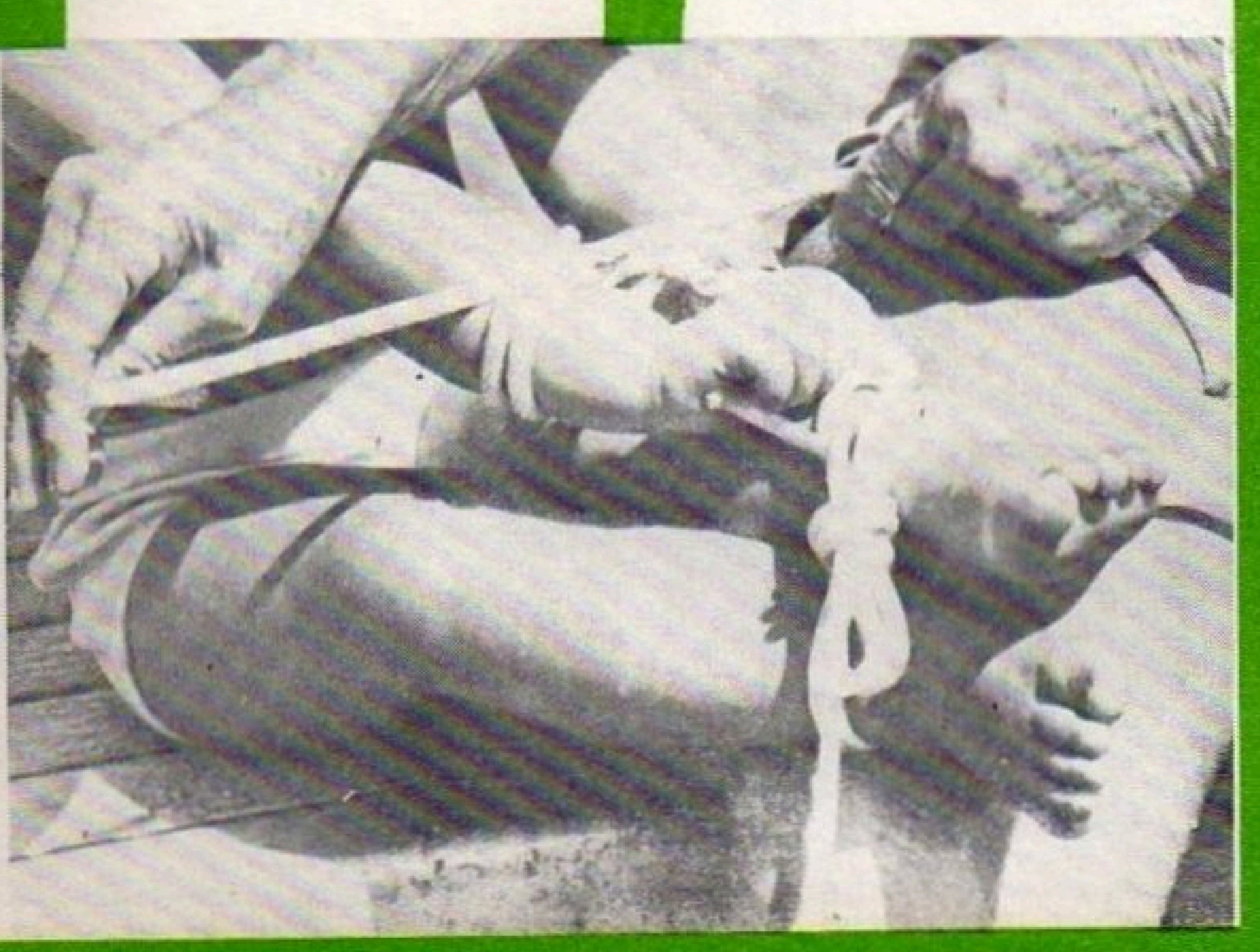
تقف ندى ٠٠ الطفلة الصغيرة ، على منصة القفز في المسبح ٠٠ وتنظر الى المتفرجين والحبل يقيد يديها ورجليها ٠ ثم تبتسم لهم وتقفز الى الماء ٠ وفي الخارج تظل عيون المتفرجين تحدق في المياه ٠ وفي الداخل يبدأ صراع ندى مع الماء ٠٠ تبدأ بفك الحبل عن يديها ورجليها ، وهي داخل الماء ٠٠ وتطول الثواني وعيون المتفرجين مشدودة الى الماء٠٠ وتتحول الثواني الى دقائق ٠٠ وفجأة يطفو على سطح الماء رأس صغير وهو ينفض الرذاذ الناعم ويشعر الجميع بالدهشة والارتياح وهم يرون ندى تتجه سابحة الى خارج الماء ، لقد تعلمت السباحة وعمرها ستة اسابيع اي قبل ان تتعلم المشي والجلوس ٠٠ ومنذ ذلك الحين وهي تتدرب تحت اشراف المدرب، وهكذا اصبحت أمهر سباحة بالرغم من أنها لم تتجاوز الثانية بعد ٠

ابتسامة للمتفرجين ووقفت «ندى» على منصة القفز مشدودة اليدين

تقفز ندى الى الماء لتبقى تحت سطحه حتى تتمكن من فك قدميها

في اللحظة التي تقفز فيها ندى الى الماء ، تقفز معها قلوب الامهات خوفا ٠٠ ولكن بعد دقائق ، يتحول الخوف الى دهشة، وضحكة فرح صغيرة ٠ فندى تستطيع أن تعوم في الماء مثل اي سباح ماهر ٠

ولكن لماذا تقيد ندى يديها ورجليها وتقفز الى الماء ؟ أليس في ذلك خطر على حياتها ٠ ماذا يحدث لو لم تتمكن ندى الصغيرة من فك الحبل عن يديها ورجليها ؟ انها ستتعرض للموت حتما ٠٠ ولكن ندى الشاطرة لم تتعرض للخطر ابدا ٠



الحبل المشدود بإحكام وعلى ندى الصغيرة أن تتخلص منه تحت الماء

ندى وهي تحاول أن تحرر يديها بعد أن حررت قدميها

الحرارة تداعب الأجسام الصلبة فتحولها الى غاز !

اعداد وتصميم : قيس يعقوب

النحاس بدرجة حرارة ١٠٨٠-٢٥٨٠ مئوية يكون سائلاً

جزيئات النحاس السائل

شكل ١

جزيئات النحاس الغازي وهي تتحرك بحرية

المادة توجد في الطبيعة على ثلاث حالات . قد تكون صلبة مثل قالب الطابوق · أو سائلة كالماء · أو غازية كالهواء ·

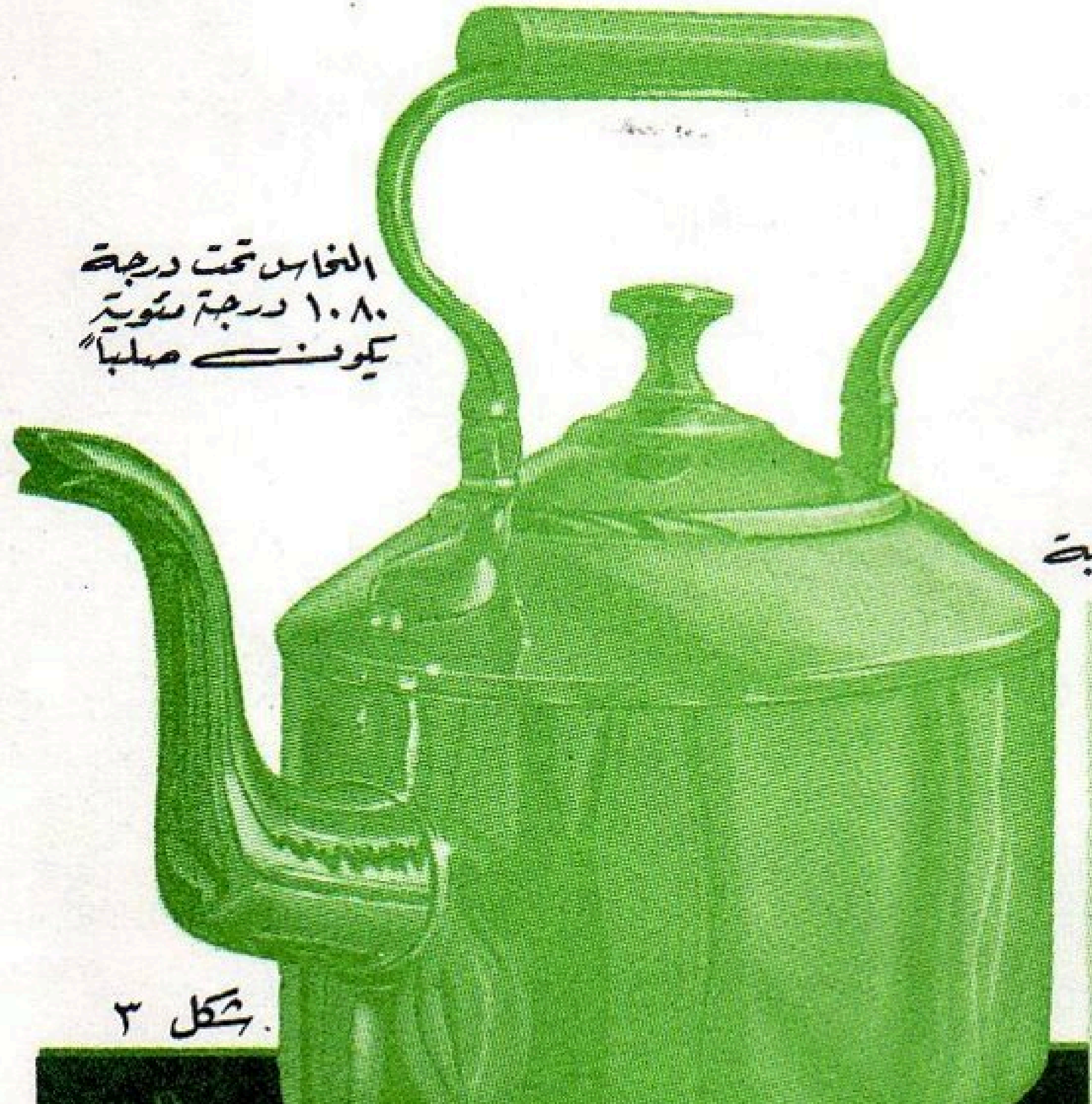
ومن المواد ما يمكن تحويله بسهولة من حال الصلابة الى حال السيولة ، ومن حال السيولة الى حال الغازية · فالماء سائل والثلج صلب وبخار الماء غاز · والثلج ما هو الا ماء في حال صلبة . والبخار ماء ماء أيضا في حال غازية ·

والهواء غاز . فاذا برد لدرجة كافية استحال سائلا والنحاس صلب . ولكنه اذا سخن لدرجة كافية أصبح سائلاً · وهنا تتضح لنا حقيقة أخرى تتعلق بالاجسام الصنبة والسائلة والغازية· انها حقيقة نعرفها . ولكنك لم تعكر بها قبل ذلك · فالجسم الصلب غالبا يحتفظ بحجمه وشكله . والسائل يحتفظ بحجمه ولكنه يأخذ شكل الاناء الذي يوضع فيه· والغاز لا يغير شكله فحسب بل يتغير حجمه أيضا فيملأ الاناء الذي يحويه ·

ولكي نفهم تلك العلاقة علينا أن نعود ثانية الى الجزيئات · ان الجريئات في في المادة ليست في حال تماسك تام ·· ان بينها مسافات خالية . وأكثر من ذلك انها تتحرك وتدور خلال هذه المسافات · وكلما سخنت المادة زادت سرعة حركة هذه الجزيئات· يحدث هذا في كل من الصلب والسائل والغاز ، مع فارق واحد ، وهو أن حرية الحركة لجزيئات الاجسام الصلبة أقل منها بالنسبة لجزيئات السوائل وأكثر منها في الغازات . فحول جزيئاتها من الفراغ ما يسمح لها بالاندفاع والقفز في كل أتجاه ·

ولو أخذنا النحاس الموجود في الطبيعة بالحالة الصلبة وأجرينا الاختبار التالي :

نسخنه بين « ١٠٨٠ الى ٢٥٨٠ » درجة مئوية وسنلاحظ تحوله الى سائل شكل «١» واذا رفعنا درجة الحرارة أعلى من «٢٥٨٠» درجة مئوية سيتحول الى غاز شكل «٢» ، واذا كان النحاس تحت درجة «١٠٨٠» درجة مئوية فهو غاز شكل «٣» ·



جزيئات النحاس مستقرة ولكنها في حال الصلابة



شكل ٢

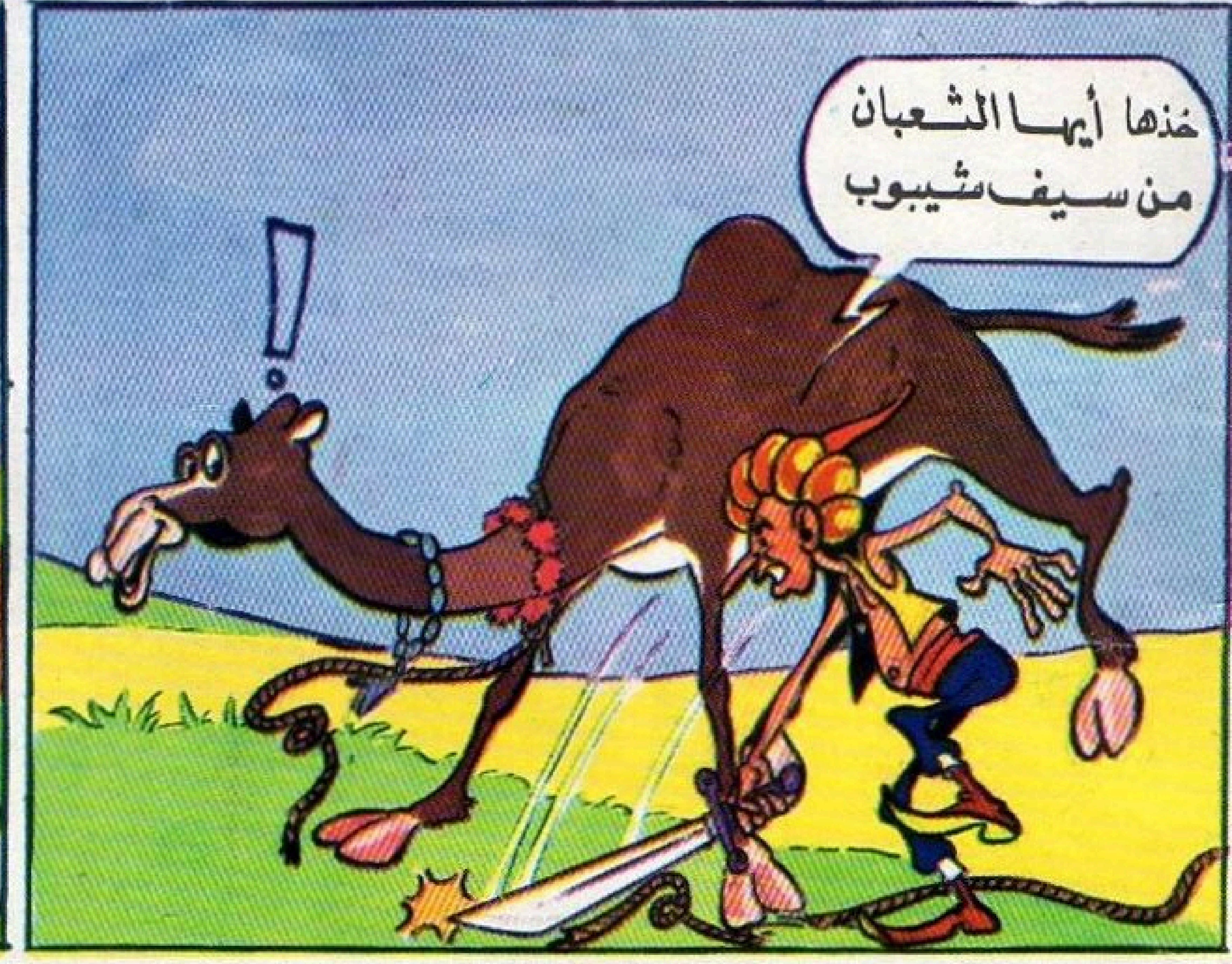

جحا والضيف
رسوم : بسام
يا أم الغصن اطبخي هاتين الدجاجتين حالاً.. عندي اليوم ضيف عزيز دعوته للغداء
آه آه آه.. من العزائم والولائم
البيت بيتي.. وسأجعله مطعماً لأصدقائي يا بنت البخلاء يا عديمة الكرم!
سوف يهدم البيت يا مبذر يا وجه الفقر
آه لو تعلم كم هي مسرورة زوجتي بمقدمك يا صديقي
أهلاً وسهلاً
يبدو أنك يا صديقي من هواة التحف القديمة
ولهذا السبب تزوجتها
اذهب واحضر الخبز.. لقد تم اعداد الغداء
حالاً يا وجه النحس عفواً يا وجه الشؤم
هل تعلم لماذا دعاك زوجي؟ لقد اصيب بالجنون ونصحه الاطباء أن يأكل أذني انسان
يريد أن يأكل أذني؟ يا للكارثة!!
اسرع يا جحا.. لقد سرق ضيفك اللعين الدجاجتين وهرب
ماذا؟ سرق الدجاجة؟ عجباً؟
يا أخي.. خذ واحدة وأعطني واحدة
عجيب، كيف أعطيك أذني... النجدة.. النجدة يا ناس



سيناريو و رسوم : ضياء الحجار







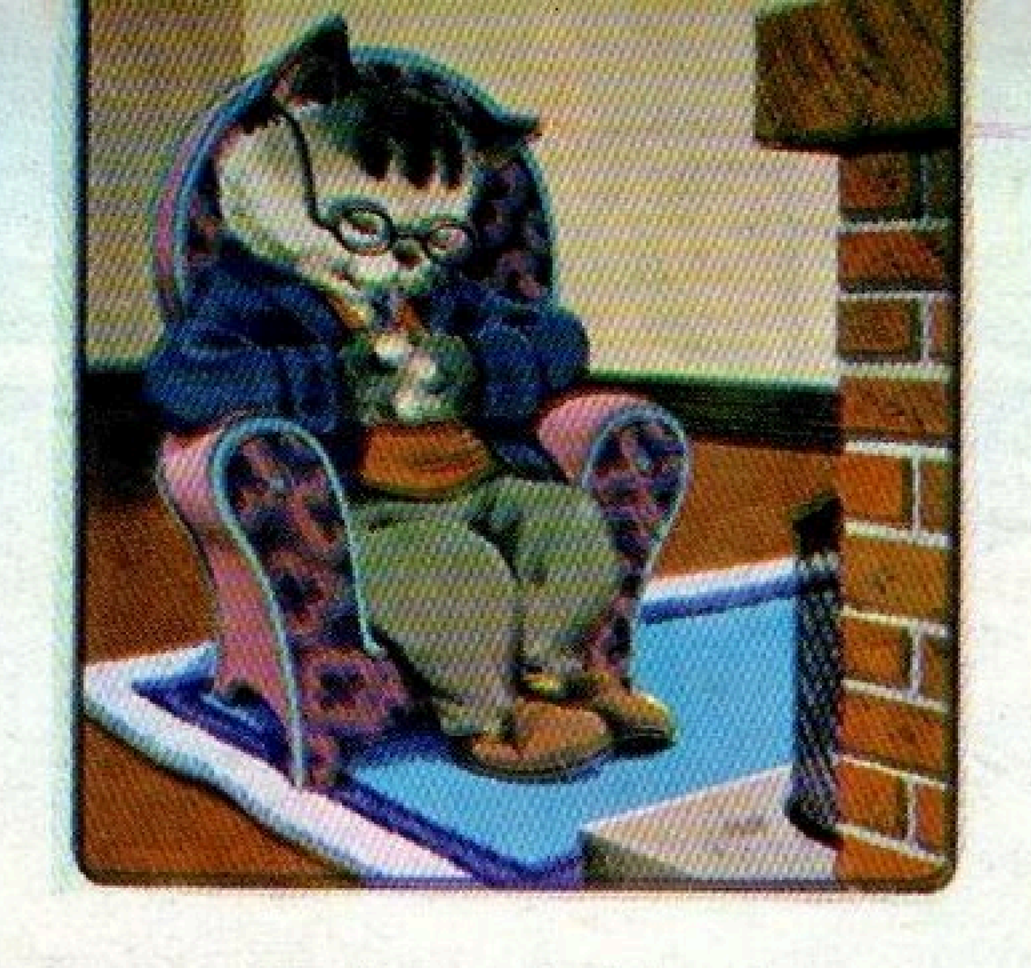


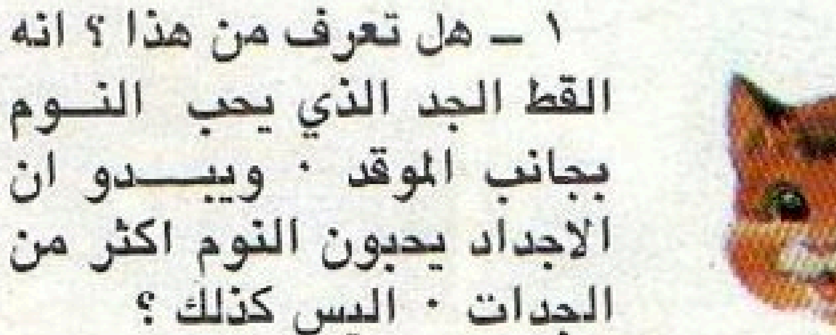








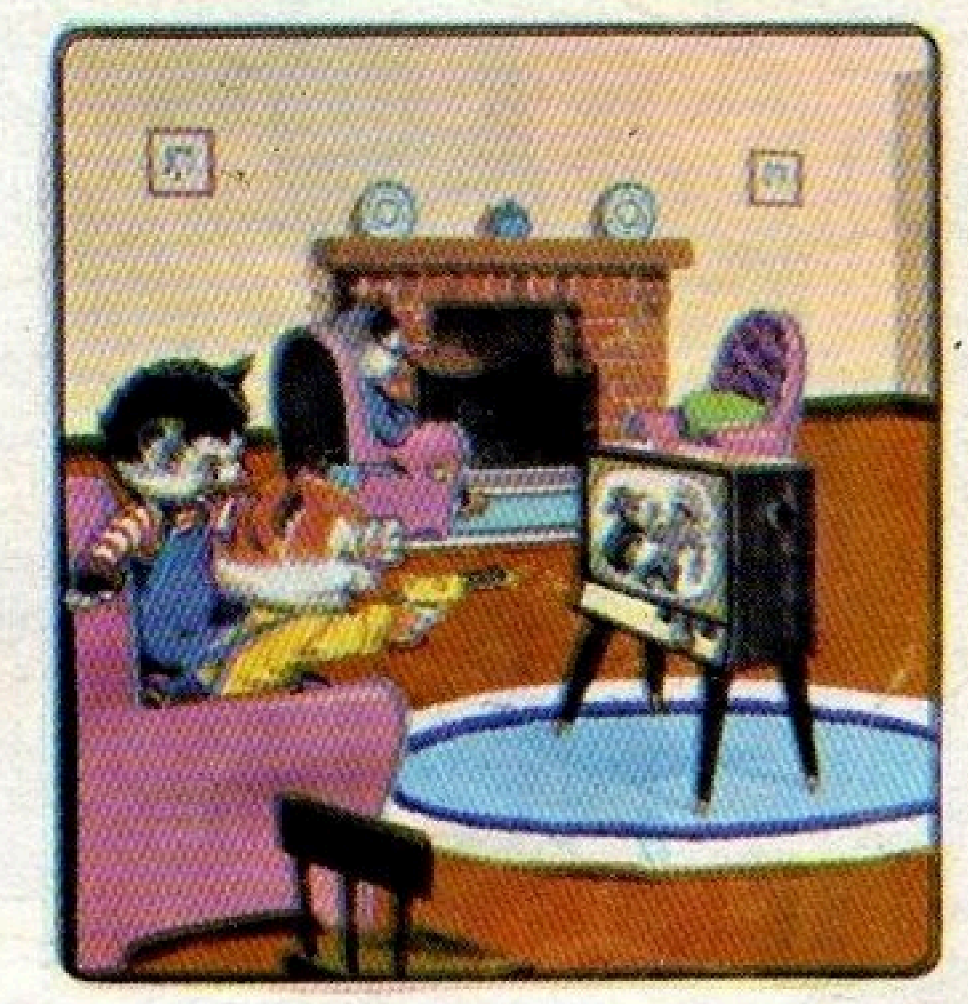




١ – هل تعرف من هذا ؟ انه القط الجد الذي يحب النوم بجانب الموقد . ويبدو ان الاجداد يحبون النوم اكثر من الجدات . اليس كذلك ؟



٢ – على اية حال بينما كان الجد نائما كالمعتاد بجانب الموقد اراد القط الصغير نمنم وشقيقه مشاهدة برامج التلفزيون فوقف القط الاصغر على كرسيه ليفتح الجهاز .



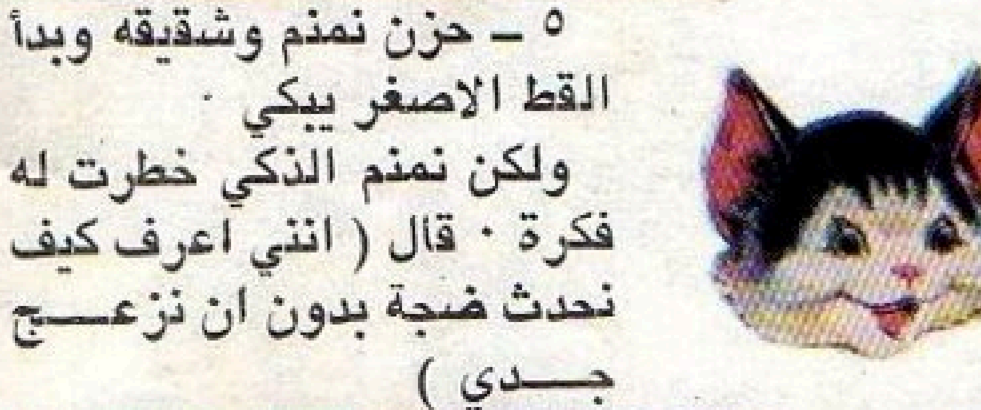




٣ – كان الفلم التلفزيوني مثيرا ... واستمتع نمنم وشقيقه بالفلم وراحا يقفزان ويصيحان مقلدين الممثلين

٤ – والحقيقة انهما احدثا ضجة عالية بحيث ان الجدة اغلقت جهاز التلفزيون قائلة (ان هذه الضجة ستوقظ جدكم من نومه ... واذا استيقظ فسيغضب كثيرا) .





٥ – حزن نمنم وشقيقه وبدأ القط الاصغر يبكي .
ولكن نمنم الذكي خطرت له فكرة . قال (انني اعرف كيف نحدث ضجة بدون ان نزعج جدي)







٦ جرى نمنم الى امه في غرفتها وقال (هل استطيع الحصول على قطعتين من خيوط الغزل ؟) طلب نمنم ذلك بكل لطف فاعطته امه القطعتين . ترى هل تعرف ما سيفعله نمنم بالقطعتين ؟

٧ – وضع نمنم القطعتين في اذني جده بهدوء لكيلا يوقظه ، وقال (والان لن يسمع جدي اي شيء ونستطيع ان نحدث بعض الضوضاء !)



٨ – وجرى نمنم الى جهاز التلفزيون وعاد مع شقيقه للاستمتاع بالفلم . قال الاخ الاصغر (انني محظوظ لان لدي شقيقا ذكيا مثل نمنم)

سوف ترى .

طبع الداخل في دار الحرية للطباعة والنشر – مطبعة الجمهورية
طبع الغلاف بمؤسسة كنعان للطباعة


مع تحيات
ثامر
وعرب كوميكس
ARAB COMICS
عرب كوميكس
www.arabcomics.net